• يا عمال العالم اتحدوا! •

# الاتحاد

الثلاثاء ٢ تشرين الثاني ١٩٨٢ ، الموافق ١٦ محرم ١٤٠٣ هـ ، العدد ٣٩/٥٠
* ٦ صفحات * ٦ شواقل *
VOL 50/39 — 2.11.1982 PRICE : 6 SHEKEL המחיר : 6 שקלים

## هيئة رياسة مجلس السلام العالمي تجتمع في لشبونة

● لشبونة — افتتح في العاصمة البرتغالية ، لشبونه ، اجتماع هيئة رئاسة مجلس السلام العالمي ، الذي سيبحث في تدابير النضال من اجل منع اندلاع الحرب . ويشارك في هذا الاجتماع ممثلو الراي العام من ٩٠ بلدا وبضمنهم النائب توفيق طوبي عضو هيئة رئاسة مجلس السلام العالمي .

وذكر السيد فرانسيسكو راكوسنفالوميتس ، نائب رئيس المجلس في كلمته امام الاجتماع يوم السبت ١٠/٣٠ ، ان الوضع العالمي يمر بفترة من التوتر لم يشهدها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، مما يستدعي تكثيف نشاط القوى المحبة للسلام اكثر واكثر . وانتقد روميش شاندرا ، رئيس مجلس السلام العالمي في كلمته الضغط الذي تمارسه ادارة ريغن على بلدان اوروبا الغربية لكي تفرض عليها نشر الصواريخ النووية « برشينغ — ٢ » والصواريخ الجنحة الامريكية .

## عودة اميل توما

● تل ابيب — عاد الى البلاد ، يوم امس الاول الاحد ، قادما من كندا الدكتور اميل توما ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وشارك توما في مؤتمر رابطة الخريجين العرب الامريكيين في امريكا الشمالية ، الذي عقد في مدينة مونتريال الكندية ، حيث القى تقريرا حول اثر العدوان الاسرائيلي على الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة .

وتمحورت ابحاث المؤتمر حول العدوان الاسرائيلي على لبنان وابعاده واسقاطاته العربية والدولية واحتلت القضية الفلسطينية فيه مكان الصدارة . وشارك في اعماله ممثلون عن م.ت.ف ومن بينهم فتحي عرفات

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

# عرفات : معركة وشيكة الوقوع بين القوات الفلسطينية والاسرائيلية

● دمشق — ادلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بحديث لصحيفة « الجزيرة » السعودية نشرته امس الاول ، الاحد ، قال فيه : « ان معركة بين القوات الفلسطينية والاسرائيلية وشيكة الوقوع وان قيادة القوات الفلسطينية تقوم بالتخطيط ودراسة حسابات المعركة المقبلة وجميع الاحتمالات المتعلقة بها » .

وحذر بسام ابو شريف متحدثا باسم منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر صحفي في الكويت ، امس الاول ، من ان اسرائيل تعد للقيام بهجوم جديد في سهل البقاع وغزو شمال لبنان .

وكانت وكالة «تاس» السوفييتية قد اشارت يوم السبت الماضي (٣٠—١٠) الى ان اسرائيل تواصل ارسال قواتها الى وادي البقاع وتعزيز المواقع وشق الطرق الجديدة بسرعة .

وقالت الوكالة ان الطائرات الحربية الاسرائيلية تقوم بتحليقات استفزازية فوق المواقع السورية .

وذكرت « تاس » يوم الاحد (٣١—١٠) أن القوات السورية اضطرت الى اطلاق الصواريخ على الطائرات الاسرائيلية .

وافاد مراسل وكالة « فرانس برس » انه شاهد صاروخين من طراز « سام » يتحركان بسرعة باتجاه الطائرات الاسرائيلية وهي تحلق عاليا .

واعترف الناطق العسكري الاسرائيلي باطلاق الصواريخ على الطائرات الاسرائيلية وادعى انها اطلقت من الاراضي السورية . وقال ان اسرائيل ترى في هذه العملية خرقا خطيرا لوقف اطلاق النار .

ويشير المراقبون الى ان الحشودات والاستفزازات الاسرائيلية تأتي للضغط على سورية وم. ت. ف لاجبارها على سحب قواتها من لبنان قبل خروج القوات الاسرائيلية .

وردا على هذه الضغوط والتهديدات اكد الرئيس السوري حافظ الاسد ،في حديث ادلى به لمجلة « النهار العربي والدولي » الميروتية ونشر يوم السبت (٣٠—١٠) ، انه « لا انسحاب لسورية من لبنان الا بعد الانسحاب الاسرائيلي » واضاف « ان جاهزيتنا كاملة للتضحية بما يخدم مصلحة لبنان » وقال الرئيس السوري : « ذهبنا الى لبنان تلبية لحاجة لبنان . وهذه الحاجة اذا كانت ملحة في وقت من الاوقات فهي اكثر الحاحا في ظل الاحتلال الاسرائيلي . »

وردا على سؤال حول امكانية محاربة اسرائيل والانتصار عليها اكد الاسد : « اننا سننتصر بكل تاكيد . وأن قتال لبنان دل على امكانية الانتصار » .

واضاف الاسد : « ان سلاح الدبابات لدينا سلاح جيد . ولدينا اعداد جيدة وكبيرة من الطيارين الشجعان والمدربين . ولدينا كوادر كبيرة لكل انواع الاسلحة . والمهم ان نعد الانسان . فالانسان هو الاهم . لان السلاح نفقده يوما ونجده يوما آخر وقد نجده بسرعة » .

واشاد الرئيس السوري بعلاقات الصداقة السورية — السوفييتية وثبات الموقف السوفييتي الى جانب العرب في نضالهم ودعم قضاياهم العادلة .

وطالب الاسد واشنطن بوقف امداد اسرائيل بالكميات الهائلة من الاسلحة . ودعا العرب الى العمل على تحقيق التوازن الاستراتيجي بين العرب واسرائيل .

ونفى الاسد وجود اي خلاف بين سورية وم. ت. ف واكد انه لا يوجد هناك ما يبرر الخلافات التي يجري الحديث عنها .

### * الاسد : لا خلاف مع م. ت. ف *

## المجلس الوطني الفلسطيني سيجتمع قريبا

● تونس — الوكالات — اجتمعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس في العاصمة التونسية برئاسة الرئيس الفلسطيني

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

## القدومي يهاجم واشنطن

● اثينا — الوكالات — اعلن الزعيم الفلسطيني فاروق القدومي ، رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف. انه لا يمكن احلال السلام في الشرق الاوسط الا بعودة الفلسطينيين الى وطنهم وضمان حقهم في تقرير مصيرهم واقامة دولتهم المستقلة .

وحمل القدومي على واشنطن

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

## الوزان يجتمع بالحوت في بيروت

● بيروت — بحث شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني لدى اجتماعه يوم الخميس الماضي (١٠/٢٨) بشفيق الحوت ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت ، اوضاع الفلسطينيين المقيمين في لبنان .

ويذكر ان هذا الاجتماع هو اول اجتماع يعقد بين مسؤول لبناني وممثلي منظمة التحرير الفلسطينية منذ ايلول الماضي ، اي منذ ان خرج المقاتلون الفلسطينيون من بيروت .

وكان شفيق الوزان قد اجتمع مؤخرا بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في تونس .

# م.ت.ف تمد يد السلام الى مناهضي الحرب في اسرائيل

*** ماير فلنر : هذه اليد تثبت ، مرة أخرى ، استعداد الشعب الفلسطيني وقيادته لاحلال السلام العادل * ردود فعل هستيرية من جانب العمل ومبام ***

● الناصرة — رحب النائب ماير فلنر ، السكرتير العام لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، بيد السلام التي مدتها وتمدها منظمة التحرير الفلسطينية . واكد انها تثبت ، بما لا يدع مجالا للشك ، استعداد الشعب العربي الفلسطيني وقيادته الشرعية والوحيدة لاحلال السلام العادل والشامل والثابت في الشرق الاوسط .

وكان فلنر ، الذي تكلم مساء يوم الجمعة الماضي في الناصرة ضمن احدى امسيات « ليالي الناصرة » ، يعقب على تصريحات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التي ادلى بها لصحيفة « لي ريبوبليكا » ، يوم الجمعة الماضي ، واعرب فيها عن استعداد م. ت. ف لاجراء حوار مع الاوساط الاسرائيلية المناهضة لحكومة بيغن . وقال : لدينا اصدقاء كثيرون في اسرائيل .

وكان ممثل م. ت. ف في العاصمة الايطالية روما ، نمر حماد ، قد اعلن مساء يوم الخميس الماضي ، اثر عودته من تونس بعد جولة مباحثات مع عرفات ، بان منظمته معنية بفتح حوار مع حزب العمل الاسرائيلي حول مسالة حق تقرير المصير للفلسطينيين .

● القدس — لمراسلنا — سارع قادة المعراخ ( العمل ومبام ) الى اعلان رفضهم ليد السلام الفلسطينية هذه . وأجمعت على هذا الرفض حتى الاوساط « الحمائمية » داخل الحزب . فاعلن يوسي سريد بانه مستعد للالتقاء مع عرفات فقط اذا اعلن مسبقا انهذا اللقاء يهدف الى تمهيد الارضية للاعتراف والمصالحة المتبادلة بين الشعبين !

وعاد رئيس حزب العمل شمعون بيرس ، في الاجتماع القطري لنشيطي الحزب الذي انعقد في تل ابيب يوم امس الاول ، الى تاكيد موقف حزبه الرافض لاقامة دولة فلسطينية مستقلة وللاعتراف بـ م. ت. ف ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني .

ودعا فكتور شمطوب ، السكرتير العام لحزب مبام ، الى الاصغاء لنداءات قيادة م. ت. ف فحسب والى

— البقية على ص ٦ ع ٤ —



● جيلا وراء جيل يستذكر اهالي كفر قاسم شهداء المجزرة باكاليل الورد وتجديد العهد على مواصلة الكفاح العادل ضد سياسة الاضطهاد القومي كي لا تتكرر المجزرة . في الصورة — من مشاهد احياء الذكرى الـ ٢٦ ، الجمعة ٨٢/١٠/٢٩ ●

( خاص بـ « الاتحاد » . تصوير : علي نصار )

## عرفات يختتم زيارتيه ليوغسلافيا ورومانيا

● تونس — الوكالات — عاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ، امس الاول ، الى تونس بعد ان اختتم زيارته ليوغسلافيا ورومانيا اللتين استهدفتا توطيد العلاقات الفلسطينية مع البلدان الاشتراكية ، كما ذكر مرافقه السيد احمد عبد الرحمن .

واعلن القادة اليوغسلافيون عن دعم بلادهم وشعبهم لكفاح الشعب

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

## أغنية وأدوية من أفغانستان الى المقاتلين الفلسطينيين

● عدن — وصلت الى مطار عدن امس الاول ، طائرتان محملتان بالمواد الغذائية والادوية ، هدية من الحكومة والشعب الافغاني الى المقاتلين الفلسطينيين المرابطين في جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية .

وقد اعلن رئيس الوفد الافغاني للصحفيين ، ان هذه الاغذية والادوية هي تعبير عن موقف الدعم والتأييد الذي يقفه الشعب والحكومة في افغانستان تجاه القضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني ونضاله من اجل اقامة دولته المستقلة .

## الرئيس اليوغسلافي يعرب عن قلقه بسبب الوضع الخطير في الشرق الاوسط

● اديس ابابا — الوكالات — دعا الرئيس اليوغسلافي بيتر ستانبوليتش الذي يقوم في هذه الايام بزيارة رسمية لجمهورية اثيوبيا الاشتراكية ، الى رص صفوف مجموعة دول عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية .

واعرب الرئيس اليوغسلافي عن قلقه الشديد من الوضع الخطير في الشرق الاوسط نتيجة العدوان الاسرائيلي الهمجي على لبنان وبسبب النزاع الايراني — العراقي المسلح .

## منح المحامية الشيوعية لانغر جائزة دولية

● القدس — لمراسلنا — تلقت المحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر ، امس الاول ، برقية من رئيس اتحاد الحقوقيين الدمقراطيين الدولي تعلمها فيها ان الاتحاد قرر منحها جائزة « بيركوت » التي تمنح احتراما وتقديرا للمحامين التقدميين لما يبدونه من شجاعة غير عادية وتضحيات كبيرة دفاعا عن المعتقلين السياسيين والتفاهم بين الشعوب .

وكانت المحامية لانغر قد شاركت في اللقاء الدولي للمحامين الدمقراطيين الذي عقد في العاصمة البلجيكية بروكسل يومي ٢٣ و ١٠/٢٤ وبحث في جرائم اسرائيل في لبنان وممارسات الاحتلال الاسرائيلي التنكيلية والقمعية ضد الاهالي والاسرى في المناطق المحتلة .

## كلمة الاتحاد

### هذه اليد :

### لم يبق لكم ، بعد ان عجزتم عن قطعها ، الا ان تصافحوها !

قرانا مقالا في مجلة « المستقبل » ، الصادرة باللغة العربية في باريس ، يعرب فيه كاتبه عن اعتقاده بان احد اهداف بيغن وشارون من حربهما العدوانية الاخيرة في لبنان هو بتر يد السلام التي اخذت تمدها م.ت.ف. نحو اسرائيل وشعبها باشد الوضوح والاصرار في الاشهر التي سبقت هذه الحرب .

لقد كان هذا « الهدف » واضحا لنا منذ وقت طويل . بل ادركنا ، ومنذ وقت طويل ، ان حكام واشنطن ايضا غير معنيين بتحقيق السلام الثابت والشامل ، الذي لا يمكن ان يكون الا سلاما عادلا ، لانهم معنيون بابقاء هذا النزاع وبتحويله الى « قنبلة زمنية » يفجرونها متى كان تفجيرها لصالحهم . كما علمتنا التجربة الاليمة ان حكام اسرائيل معنيون بتضخيم كل تيار فلسطيني او عربي اخر يتجاهل حقيقة الموقف الاسرائيلي الرسمي والتقليدي والموقف الامريكي الحقيقي من قضية السلام ويسمح لنفسه بطرح شعارات هوجاء ليس فيها سوى المتاجرة بنكبة الشعب العربي الفلسطيني وبالامه ولا تنفع سوى حكام اسرائيل في محاولتهم الوقحة والعنيدة ان يزوروا التاريخ وان يخلطوا الاوراق وان يضللوا الراي العام في بلادهم وفي العالم وان يصوروا المعتدى عليه على انه المعتدي . لقد عشنا عمرنا في هذه البلاد ونحن نحترق فعلا على نار هذا التزوير . كانت العصي تثخن جسومنا بالجراح وكان هناك « آخرون » يعدون علينا هذه العصي !

ونحن ، اذ نستعيد ذكرى هذه التيارات الهوجاء ، نسجل امرين اساسيين : الاول — انه ما خلطنا ولا يمكن ان نخلط بين السلام والاستسلام . فالسلام لا يمكن ان يضمن الا اذا كان عادلا . واما الاستسلام فلا يمكن ان يكون الا مقدمة لحرب عدوانية جديدة او تغطية لها كما رأينا من اتفاقات كامب ديفيد الاستسلامية والتي لولاها لما تجرأ الغزاة الاسرائيليون والامريكيون على ارتكاب عدوانهم واثامه الدموية في لبنان . والثاني — اننا ، حين رفضنا ونرفض هذه التيارات الهوجاء والمزاودة ، ميزنا ونميز بين دوافع اصحابها . فهناك القوميون الذين يتميزون بضيق الرؤية حتى انهم لا يرون سوى الانفعالات الذاتية والانية . وهناك « القومجيون » الرجعيون اعداء شعوبهم والمتامرون ، في السر والعلانية ، مع العدو الامبريالي او حتى مع الاوساط الصهيونية العدوانية . وكثيرا ما لاحظنا ، خلال تجربتنا الاليمة ، ان اوساطا امريكية مشبوهة تشجع هؤلاء الرجعيين « القومجيين » على الاسترسال في شعاراتهم المتاجرة . اننا نعتز ، نحن الشيوعيين وكل التقدميين اعداء الامبريالية في هذه البلاد ، باننا رفضنا جميع الضغوط من مختلف هذه التيارات . رفضنا الاستسلام وناضلنا من أجل السلام العادل ولم نحد عنه ولن نحيد . وعرينا « قومجية » الرجعيين والنتائج المدمرة لشعاراتهم. لقد اثبتت الحياة ان وطنيتنا الامميانية اعلى مراتب الوطنية والتعبير الاسمى عن المسؤولية تجاه الشعب ومصيره ومستقبله .

لذلك رحبنا ونرحب ، مفعمة قلوبنا باعمق الامتنان وباوسع آفاق الامل ، بيد السلام العادل الواضحة والثابتة التي مدتها وتمدها منظمة التحرير الفلسطينية نحو اسرائيل وشعبها . وفي الوقت نفسه « نرثي » لحال قادة المعراخ — العمل ومبام — الذين يحاولون ، بحجج هزيلة جدا ، ان يتهربوا من هذه اليد كما جاء في الاساطير عن الشيطان الذي يتهرب من ذكر اسم الرب . انهم ، بهذا الموقف الذي لا يتصف بلية شجاعة ، انما يتهربون من حكم التاريخ وانهم سيجدون انفسهم ، اذا استمروا فيه ، خارجه !

ان الامر الجديد هو ان بيغن وشارون وايتان قد « ذهبوا » الى لبنان ، بغطاء امريكي ورجعي عربي وبغطاء معراخي مشروط ( . ٤ — ٥٠ كيلو مترا ) ، من اجل قطع هذه اليد . فعجزوا . كان رابين المعراخي ، حين كان رئيسا للحكومة يؤكد انه لا مكان لملاقاة م.ت.ف ، اي اصحاب هذه اليد ، سوى « ساحة القتال » . فكان لحكام اسرائيل ما ارادوا . وكان لابنان ما حلم به عن ان « المدفع » ينفع في وقف مسيرة التاريخ — مسيرة الشعب العربي الفلسطيني . ان أهم « نتيجة » للعدوان الاسرائيلي الشامل الاخير ، « النتيجة » الباقية وذات الاثر المدمر على كل « المعروش » ، هي فشل جميع « المخططين » في قطع يد السلام الفلسطيني . فحتى « المدفع » الامريكي الاسرائيلي ، والمخفي تحت « عباءات عربية » ايضا ، لم يعد ينفع . لم يخرج من هذه الحرب ، مكللا بالغار وباشد الاحترام ، سوى هذه اليد وأصحابها. وليس من شان هذا الرفض المعراخي الهزيل الا أن يزيد هذه اليد ثبوتا وطولا ووضوحا حتى تطول الحق وتبدد الزيف وتكمل المشوار من بيروت الى الدولة الفلسطينية المستقلة ، الى السلام الفلسطيني الاسرائيلي العادل والثابت والشامل . وسيتحقق هذا الحلم بالثمن الباهظ الذي دفع وبارادة الشعوب ونحن منها وفي مقدمتها : شعبا وتاريخا وتجربة وسياسة ومسؤولية ووحدة صف .

( « الاتحاد » )

# كفر قاسم تحيي الذكرى الـ ٢٦ لشهدائها

*** الالوف يسيرون في مسيرة مهيبة باتجاه النصب التذكاري ***

● كفر قاسم — لمندوبنا — كان يوم الجمعة الماضي ( ١٠/٢٩ ) من ايام كفر قاسم المشهودة وذلك بمناسبة الذكرى الـ ٢٦ المجزرة الرهيبة التي ارتكبت في القرية عام ٥٦ وذهب ضحيتها ٤٩ شهيدا .

فقد احتشدت الالوف من ابناء وبنات كفر قاسم في الساعة الثامنة صباحا في مركز القرية وانتظموا في مسيرة مهيبة باتجاه النصب التذكاري، وفي اثناء المسيرة دوت هتافات الالاف من الرجال والنساء والشيوخ والشباب والاطفال منددة بسياسة المجازر وبالجزارين ورفعت الشعارات والرسومات المعبرة .

وعند النصب المغمور باكاليل الزهور القيت الكلمات المؤثرة : من رئيس المجلس المحلي عبد الرحيم عيسى ، ومجلس الطلاب ( القاها زياد عامر ) والسيد محمد يوسف صرصور والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في القرية ( القاها الرفيق عزيز اسماعيل بدير ) .

وقرا احد الرفاق رسالة الرفيق توفيق طوبي نائب السكرتير العام لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي (نشرنا نصها في العدد الماضي ) .

وبعد ذلك واصلت الالوف مسيرتها باتجاه مقبرة الشهداء وكانت هتافاتها تشق عنان السماء من مثل : « يا احفاد بن غوريون ، كفر قاسم ما بتهون » ، « من كفر قاسم لبيروت شعب حي لا يموت » « يا شهيد يا شهيد عن ذكراك ما بنحيد » « يا شهيد ارتاح ارتاح احنا نكمل

— البقية على ص ٦ ع ٥ —



برقية فلنر الى رئيس الحكومة

# ارفعوا ايديكم عن مخيم الدهيشة !

*** استمرار اعتداء المستوطنين على الاهالي * اتساع حملة الاعتقال واعتقال سكرتير عام اتحاد النقابات * اقتحام بيت في الدهيشة واحراق ما فيه من كتب وأوراق ***

● القدس — لمراسلنا: تواصل قوات الاحتلال الاسرائيلي فرض حصارها الخانق على مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين لليوم السابع على التوالي .

ويثير هذا الحصار اشد القلق في نفوس الجماهير الفلسطينية في الضفة المحتلة خاصة وأن قوات الاحتلال تمنع تسرب الاخبار عما يحدث داخل المخيم .

وأفادت الزميلة المقدسية « الشعب » ، أمس ، ان خطر التجول يسبب معاناة شديدة للسكان جراء نقص المواد الغذائية وحملات الاعتقال الواسعة التي يشهدها المخيم وتهديدات مستوطني « كريات اربع » بدخول المخيم للاعتداء على السكان .

وتتوالى معاناة السكان حيث لا يسمح لهم بالخروج من منازلهم للتزود بالمواد الغذائية فيما رفض السماح لاخراج الاطفال لتلقي العلاج .

وتشاهد اعداد كبيرة من الجنود الاسرائيليين على ابواب المخيم وفي داخله .

ووصل عند الساعة العاشرة من مساء امس الاول ، الاربعاء ، اربع باصات محملة بالمستوطنين من «كريات اربع » ونزلوا في الجهة الشمالية من المخيم في محاولة لاقتحامه والاعتداء على السكان .

وقام اهالي المخيم على الفور بتحصين انفسهم لمواجهة المستوطنين. وهرعت الى المنطقة اعداد كبيرة من الجنود وحالوا دون دخول المستوطنين المخيم لمنع حدوث اشتباكات مع السكان . ومنع الجنود السكان من التواجد خارج منازلهم

— البقية على ص ٦ ع ١ —

درايبر يستهدف جر الحكومة اللبنانية الى التباحث مع اسرائيل

# المقاومة الوطنية اللبنانية تنزل الرعب بقوات الاحتلال الاسرائيلي

● بيروت — الوكالات — تثير بعثة المفوض الامريكي موريس درايبر قلقا شديدا في الاوساط السياسية اللبنانية . خصوصا وانها تستهدف جر الحكومة اللبنانية الى اجراء مباحثات مباشرة مع اسرائيل .

وكان درايبر قد انهى مباحثاته مع المسؤولين الاسرائيليين وعاد الى بيروت يوم السبت الماضي ( ١٠/٣٠ ) حيث اجتمع مع الرئيس اللبناني امين الجميل .

وذكرت الانباء ان محادثات درايبر مع المسؤولين الاسرائيليين تركزت على موضوع تشكيل لجنة عسكرية لبنانية — اسرائيلية مشتركة للبحث في مسالة انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان والترتيبات « الامنية » التي تطالب اسرائيل بتطبيقها في الجنوب اللبناني .

واكد شفيق الوزان ، رئيس الحكومة اللبنانية في تصريح لصحيفة «اللواء» اللبنانية يوم السبت الماضي ( ١٠/٣٠ ) انه ليس هناك ما يدعو الى اشتراك ممثلين سياسيين لبنانيين في اعمال اللجنة العسكرية المشتركة . ويشجع مخطط درايبر حكام اسرائيل على تشديد قبضتهم الاحتلالية في لبنان وتصعيد ممارساتهم الارهابية والتنكيلية ضد السكان المسالمين حيث تقوم الدوريات الاسرائيلية بدباباتها ومدرعاتها بالتجول في شوارع المدن والقرى . كما فرضت الاحكام العرفية على مدينة صيدا .

وتحول ممارسات الاحتلال الاسرائيلي دون انتشار وحدات الجيش اللبناني في القسم الشرقي من بيروت الامر الذي كان من المقرر تنفيذه ، امس الاول ( الاحد ) . وتشجع عصابات الكتائب في تعنتها ورفضها تسليم اسلحتها للشرعية اللبنانية بموجب الاتفاقية التي تم التوصل اليها سابقا .

وردا على العنف الاسرائيلي تصعد قوات المقاومة اللبنانية — الفلسطينية من عملياتها ضد قوات الاحتلال منزلة بها العديد من الخسائر بالارواح والعتاد .

واعلن الناطق العسكري الاسرائيلي، امس الاول ، ان دورية عسكرية اسرائيلية تعرضت يوم الاحد

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

## ذكرى تأسيس الكمسمول اللينيني

● موسكو — احتفل يوم الجمعة الماضي ١٠/٢٩ في الاتحاد السوفييتي بذكرى تأسيس منظمة الكمسمول وهي اكثر منظمات الشباب جماهيرية في البلاد . وتضم بين صفوفها اكثر من ٤٠ مليون شخص تتراوح اعمارهم بين ١٤ و ٢٨ سنة .

## في الطريق الى « الاتحاد » اليومية

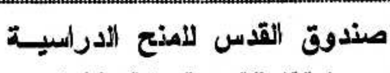
# تحية من اصدقاء «الاتحاد» في كندا

# «راهط» تزيد المبيعات ١٥٠ عددا !

*** البدء بتوزيع دفاتر الاشتراكات * تعهدات من المثلث وقرارات من الرامة وتحية من « ليالي الناصرة » ***





● حيفا — من هيئتي تحرير وادارة « الاتحاد » — عاد الدكتور اميل توما ، هذا الاسبوع ، من كندا ببشارة عن الاحتفاء الكبير بقرار صدور « الاتحاد » يومية . وفي مدينة تورنتو ، حيث يقوم اكبر تجمع عربي في كندا ، تالفت لجنة لاصدقاء «الاتحاد» برئاسة صديقنا القديم ابن شفاعمرو ناجي فرح . كما قامت لجنة مماثلة في العاصمة ، اوتاوا ، يقودها واحد من اقدم قراء وموزعي الاتحاد وهو ابن الناصرة نعمان حبيب . ونعود ونبلغ الاعزاء في كندا وفي جميع الاقطار الاجنبية وغير الاوروبية ان بدل الاشتراك السنوي في « الاتحاد » اليومية هو ١٥٠ دولارا تضم تكاليف البريد ايضا . اما في الاقطار الاوروبية فبدل الاشتراك هو مئة دولار .

ومن كندا الى بلدة « راهط » في الجنوب حيث تلقينا مكالمة تلفونية ان الاهالي بحيون القرار الشجاع باصدار الاتحاد يوميا . وبشرنا رفاقنا في«راهط»

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

# التركيب الاجتماعي للسكـان في الناصرة

■ كان سكان الناصرة ، في اخر احصاء للسكان قبل قيام دولة اسرائيل حوالي ٨٥٠٠ نسمة ، بينما كان سكان قرية صفورية المجاورة اكثر من سبعة آلاف نسمة . اي ان الناصرة كانت من حيث عدد السكان مشابهة للقرى الكبيرة . ولكن الناصرة كانت مدينة حقا من ناحيتين : كونها مركزا اداريا مما طور الخدمات وادى الى اتساع قاعدة التعليم في المدينة اكثر من القرى ، ونمو طبقة عاملة وفئة حرفيين مثل صناع التذكاريات . كما اشتهرت الناصرة بسوقها التاريخي ، وبنمو فئة من البنائين المحترفين الذين اشتهروا في كل فلسطين .

ان سنة ١٩٤٨ هي سنة هامة وعميقة التأثير على التطور السكاني للمدينة . ففي هذه السنة ونتيجة للنكبة التي حلت بشعبنا ، تدفق الى الناصرة الآلاف من اهل صفورية والمجيدل ومعلول وطبريا وندور ولوبية وغيرها . ان هذا النزوح وحده زاد الناصرة عدة آلاف ، دفعة واحدة . ومع الزيادة الطبيعية للسكان (سكان الناصرة الاصليين والقادمين اليها كلاجئين) ونتيجة لعملية النزوح المستمر من القرى الى الناصرة لكفاءات ادارية ووظيفية ومهنية ، ازداد سكان الناصرة زيادة سريعة بحيث صاروا الآن اكثر من ٤٥ الف نسمة . ان كون الناصرة عاصمة الجليل ومركزه الاداري وكونها اكبر تجمع عربي داخل اسرائيل قد اثر تأثيرا مباشرا على الوضع السياسي والاقتصادي — الاجتماعي لهذه المدينة . ان تطور الناصرة السكاني ، التشغيلي ، الاقتصادي — الاجتماعي هو موضوع يستحق الدراسة المعمقة من الباحثين ، اذ من خلال هذا الامر يمكن ملاحظة امور اساسية في عملية تطور شعبنا من جهة وفي سياسة القهر القومي ، الاقتصادي — الاجتماعي ، الثقافي النفسي الشاملة . ونحن في هذا المقال ، نحاول تحسس الملامح الاساسية للبنية الاقتصادية — الاجتماعية في المدينة ورزمة الآثار السياسية لهذا التطور الاجتماعي .

* عـدد سكـان الناصـرة ازداد أكثـر مـن خمس مرات بفعـل تدفـق اللاجئـين مـن القـرى المجـاورة ، والزيـادة الطبيعية للسكان • * حوالى ٨٠٪ من قوة العمل في المدينـة — عاملـون باجرة ، عمـال وموظفـون * المستقلـون اقتصاديـا يشكلون نسبة عالية في النـاصرة هي اعلى من بقيـة الوسط العربي ، ولكنهـم يعـانون معـاناة حـادة مـن سيـاسة الخنـق القومي ومـن هنـا تحالفهم الحتمي موضوعيـا ، مع الطبقـة العـاملة *

بقلـم :
سهيـل ديـاب
— النـاصرة —

ونهاريا . وهذا قلص نمو فرع الخدمات وقلص تطور التجارة المرتبطة بالسياحة . كما قلص امكانية تطور صناعة فنادق عصرية .

ان هذه السياسة العنصرية لم تأت بعد انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية (٩ كانون الاول ١٩٧٥) بل سبقته بكثير ومن الاصح القول ان سياسة



● حلاوة انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية في الانتخابات البلدية عام ١٩٧٥ . الجماهير ترفع الرئيس المنتخب توفيق زياد على الاكف اثر ظهور النتائج الاولية ● (صورة من الارشيف)

الحصار العنصري هذه كانت احد الاسباب في انفتاح عيون الناس على الحقيقة واتحاد كلمتهم في اطار الجبهة ، لخلق البديل ، وبالتالي انتصار هذا البديل .

## ●● مدينة بدون صناعة

والجانب الاخر الصارخ للسياسة الحكومية المعادية للناصرة ، كان التصميم الحكومي الشامل من كل الوزارات والاجهزة لمنع قيام صناعة محلية في الناصرة ، ولو متواضعة . ان دفع شركة السجائر العربية في الناصرة الى الاغلاق عام ١٩٥٤ ، والمؤامرات الشريرة ضد كل المحاولات لاقامة صناعة محلية متواضعة (بوظة ، كازوز ، وغيرها) والمؤامرات المنصرية المستمرة حتى ايامنا هذه ضد شركات الباصات العربية في المدينة — ان هذا وغيره ، لا يدع مكانا للشك ان السلطة البرجوازية الصهيونية عملت على منع قيام اية صناعة محلية في المدينة وعلى خنق اي جهد لتطوير مرافق اقتصادية في الناصرة ، حتى تكون تابعة بشكل مطلق للاقتصاد اليهودي من ناحية ،

وحتى تكون قوة العمل العربية في الناصرة وكل البلاد ، تحت تصرف الرأسمال الصهيوني ، في شروط سهلة ومربحة وكثيرة الربح — لاصحاب الشركات انفسهم .

وهكذا ، فان ضرب المركز الاداري الناصرة ، سد الآفاق امام تجارة وخدمات سياحية وضرب امكانية نمو برجوازية انتاجية متوسطة . ان كل هذا لعب دورا حاسما في تطور البنية الاجتماعية — الاقتصادية ، الطبقية لمدينة الناصرة .

## ●● التركيب الاجتماعي

تدل الاحصائيات على ان عدد سكان الناصرة ، الآن ، حوالي (٤٧) الف نسمة اي بزيادة خمس مرات واكثر عما كانت عليه سنة ١٩٤٨ . طلاب المدرسة الابتدائية والثانوية والاعدادية يصلون الى حوالي ١٧ الف نسمة ، بينما هناك حوالي ١٢٠٠ طالب جامعي من ابناء الناصرة يدرسون في جامعات اسرائيل والمناطق المحتلة والخارج . عدد الاطفال من سن يوم الى خمس سنوات يصل الى حوالي ٥٥٠٠ . عدد المسنين والعاطلين عن العمل وغير القادرين على العمل لهذا السبب او ذاك يصل الى حوالي ٢٥٠٠ . من هنا يظهر ان المشاركين في الحصول على دخل ، يصل الى حوالي ٢٠ الف نسمة من السكان ، منهم ١٦ الف يعملون باجرة شهرية (عمال وموظفون وشغيلة اخرون) من هؤلاء ١٢ الف رجال و ٤ الاف نساء . واعتمادا على جداول الناشطين للنقابات المهنية المختلفة مع احصائيات جمعت ميدانيا ، نصل الى التركيب التالي بين العمال :

● عمال المعادن — ١٨٠٠ ● عمال في الخدمات العامة — ١٥٠٠ ● عمال في التجارة — ٣٠٠ ● عمال في فروع الاغذية — ٥٠٠ ● عمال في فروع البناء — ٢٢٠٠ ● عمال في النسيج — ٢٧٠٠ ● عمال في السفريات (باكسات ، باصات) ٨٠٠ ● عمال والمطاعم — ١٢٠٠ ● معلمون — ١٠٠٠ ● موظفون وموظفات في اماكن عمل عامة — ٢٨٠٠ .

من هذه الاحصائيات ، وغيرها ، يتضح ان اكثر من ٨٠٪ من قوة العمل في الناصرة (الذين يعملون ويحصلون على دخل) هم شغيلة باجرة . ويتضح من احصائيات (غير دقيقة بالطبع) ان ٥٦٪ من العمال يعملون خارج الناصرة ، ويتوزعون على النحو التالي :

● في منطقة حيفا — ١٩٠٠ عامل وعاملة ● في حيفا وخليج حيفا — ٣٥٠٠ عامل وعاملة ● في المدن القريبة من الناصرة والشمال — ١٧٠٠ عامل وعاملة ● في اماكن نائية — ١٨٠٠ عامل وعاملة .

ان نسبة ٥٦٪ هي نسبة قليلة بالمقارنة بنسبة العمال العرب عموما العاملين خارج اماكن سكناهم ، ويفسر هذا الامر حقيقة وجود عمال يعملون في المنطقة « الصناعية » (الكراجات) ، المتاجر ، المطاعم ، الفنادق ، صناعة حجارة البلوكات ، المخابز وغيرها ، محليا .

وهنا تجدر الاشارة الى ان خط التطور العام هو زيادة الطبقة العاملة في الناصرة ، عددا ونسبيا ، حيث تنضم الاكثرية الساحقة من خريجي الثانويات الى الطبقة العاملة ، والملمح البارز الثاني هو التطور السريع في الكفاءة المهنية للعمال وزيادة نسبة العمال العاملين في الصناعة من سنة الى اخرى (هذا برز خصوصا بعد ١٩٦٧ ، وبشكل ابرز بعد ١٩٧٣) .

## ●● البرجوازية الصغيرة والمستقلـون

من الواضح ان هذا القطاع في الناصرة هو اعلى نسبة منه في اي تجمع عربي آخر في البلاد ، ففي المدينة اكثر من القرية توجد امكانيات نمو مشاغل وورشات وتجارة بالجملة والمفرق ، كما ان الطابع التاريخي السياحي للمدينة زاد الحوانيت . ان عدد ذوي المصالح الاقتصادية المستقلة ، ابتداء من اصحاب الشركات والفنادق حتى اصحاب الكيوسكات ، يصل الى ٢٥٠٠ وهذه نسبة عالية من اصل قوة العمل في المدينة . وهذه الفئة ذات قضايا اقتصادية حادة جدا ابتداء من حرمانها من القروض على اساس المساواة مع الوسط اليهودي ، وبسبب الضرائب الباهظة المفروضة عليهم ، ومحاولة تقليص عدد الزبائن المكثفين (بنقل المكاتب الى نتسيرت عليت) وعدم التكافؤ مع التجار اليهود لمختلف الحوافز الاقتصادية . من الامور المعروفة مثلا ، ان المدن اليهودية في الجليل « كمدن تطوير » و « مستوطنات في منطقة الحدود » تحرر من دفع الضرائب لسنوات ، وكل ضغط منها يجعل وزارة الصناعة والتجارة والهستدروت تخفون للمساندة واعطاء « ابر الدعم » الاقتصادي .. بينما تعاني التجارة والاشغال في الناصرة من القمع الاقتصادي ، كنصيب خاص لها ، من مجمل سياسة القمع القومي الموجهة ضد شعبنا . وليس صدفة عدم تطور برجوازية انتاجية متوسطة وشعور التجار والمستقلين في الناصرة بان الآفاق مسدودة امامهم ، عمليا . وبدون « الدفاع » ، فاننا نقول بثقة كاملة ومفحوصة ان نسبة عالية جدا من اصحاب المصالح الاقتصادية المستقلة يحصلون بصعوبة على معاش شهري . وفقط الميل العام في النظام الرأسمالي الى « الاستقلال الاقتصادي » ، والرغبة في باب رزق مضمون محليا ، هو ما يمنع مئات التجار من اغلاق محلاتهم والذهاب الى العمل كشغيلة باجرة .

## ●● شغيلة العمل الفكري

خلال الـ ٣٤ سنة الماضية ، كانت السياسة الحكومية المعلنة ، اليومية ، هي نهب الارض من ناحية ، وتحويل العرب الى حطابين وسقاة ماء ، من جهة اخرى ، اي عمال بسطاء غير مهنيين — زنوج المجتمع الاسرائيلي . من هنا ، لم تتطور فئة المثقفين بين العرب في اسرائيل (بما في ذلك الناصرة) لا بنسبة نمو هذه الفئة في المجتمع الاسرائيلي ، ولا حتى بنسبة نمو فئة المثقفين من الشعب العربي الفلسطيني وبقية الشعوب العربية ورغم هذه السياسة العنصرية [illegible] ... اليوم اكثر من ... من خريجي المعاهد (من الكلية ، الجامعات والمعاهد) ، كما ان ... حجم الوظائف ... المحرومة ... اصحاب مهن « حرة » ، محامون ، مهندسون ، محاسبون ، وكلاء شركات ... الاكثرية المطلقة من شغيلة الفكر يعملون كموظفين باجرة شهرية (وبعضهم عاطلون عن العمل) ، من هنا ، فان وضعهم الاقتصادي اقرب الى الطبقة العاملة منه الى اي فئة اخرى .

## ●● استنتاجات

● ان نهب اراضي الناصرة ، لبناء نتسيرت عليت ، قلص بشكل حاد جدا رقعة التطور المستقبلي ، امكانياتها وصناعيا ، لمدينة الناصرة . وهذا زاد من حدة ازمة السكن في الناصرة من ناحية وقلص امكانيات ايجاد منطقة صناعية بالمعنى الحقيقي الكلمة .

● هناك خنق وحشي منظم وحدة خلال اكثر من ٣٤ سنة ضد التطور الاقتصادي المحلي للناصرة ، وهذا سد الآفاق امام نمو برجوازية انتاجية صناعية ، بل خنق النواة البسيطة التي كانت قائمة قبل قيام دولة اسرائيل .

● السياسة العنصرية والاقتصادية للحكومة تجعل اصحاب المصالح المستقلة في الناصرة ضحية مباشرة لسياسة القمع القومي ، جنبا الى جنب ، مع بقية قطاعات الشعب .

● كل السياسة الحكومية تجاه العرب عموما وتجاه الناصرة ، تقود الى دمع قوة العمل الناشئة من الاجيال الطالعة باكثريتها الساحقة نحو العمل ، وتدفق اكثرية خريجي الثانويات للعمل المأجور يعطي للطبقة العاملة دما شابا ، جديدا ، باستمرار ، كما يزيد من المستوى الثقافي التعليمي للعمال . ان العمال في الناصرة ، كما في كل الوسط العربي ، يزداد عددهم زيادة مطلقة كل سنة ، كما ان خط التطور هو زيادة نسبتهم وزيادة وزنهم الاقتصادي — المعيشي ، في اعالة السكان .

ان كل هذا التطور السريع والحاد والمستمر ، هو ما جعل القيادة التقليدية ، الرجعية ، الموالية للسلطة تنزل عن المسرح ، كما جعل التعصب العائلي والطائفي يضعف باستمرار ، لتحل محله قيم اجتماعية عصرية . كذلك يفسر هذا التطور الاقتصادي — الاجتماعي ، الطبقي ، النمو المستمر لتأثير الحزب الشيوعي بين اوسع قطاعات الشعب الذي تحول الى شعب عامل .. ومن الامور الواضحة ان تعرض كل قطاعات السكان للقهر القومي جعل الوحدة لتصفية الاضطهاد القومي ، بكل مظاهره واشكاله ، اساسا وموضوعيا للوحدة الشعبية الرائعة للجماهير ولانتصار جبهة الناصرة الدمقراطية . ان كل التطورات منذ ١٩٧٥ وحتى الان ، قد عمقت من وحشية سياسة القمع القومي من ناحية ، وعمقت شراكة المصير والمصلحة والمستقبل بين كل قطاعات السكان — العمال والتجار والموظفين والمثقفين والطلاب ، رجالا

— البقية ص ٥ ...

على حكومة اسرائيل ان تجيب :

# هل اشترك الجندي الاسـرائيلي حاييم بني في مجـزرة صبرا وشـاتيلا ؟

● اين كان الجندي الاسرائيلي حاييم بني البالغ من العمر ٢١ عاما في الفترة ما بين يومي الخميس والسبت ١٦ — ١٨ ايلول ، الفترة التي وقعت فيها المجزرة التي ادت الى قتل مئات المدنيين في مخيمي صبرا وشاتيلا في غرب بيروت ؟

هل قتل في مخيم شاتيلا حيث عثر مراسل جريدة لاند اوغ فولك الدنماركية على وثائقه العسكرية والقرص المعدني الذي يثبت هويته الشخصية ؟

على حكومة اسرائيل الاجابة على هذه الاسئلة امام لجنة التحقيق التي اقيمت للكشف عن المسؤولين عن جريمة الحرب المروعة .

واذا لم يثبت بصورة قاطعة بان الجندي حاييم لم يكن في غرب بيروت في شهر ايلول فعندئذ ستكون هذه الوثائق اثباتا خطرا على ان ضباطا من الجيش الاسرائيلي كانوا بين الكتائب المسلحة التي قامت لمدة ثلاثة ايام بقتل اللاجئين العزل .

من الوثائق العسكرية والقرص المعدني نعرف ان حاييم بني ولد في ٧ ايلول ١٩٦١ وان اسم والده هو يوسف وان رقمه العسكري ٢٣٥٠٠٧٤ ورقم هويته المدنية ٥٧٢١٨٧٢ .

لقد وجد هذه الوثائق لاجئ فلسطيني في الـ ٦٥ من العمر حين كان يبحث عن ممتلكاته بين انقاض بيته في مخيم شاتيلا . وقد التقى مراسل « لاند اوغ فولك » بالصدفة بهذا اللاجئ الذي لا يريد الكشف عن هويته .

ان الاشخاص الذين يقومون بالتحقيق في وقائع المجزرة في المخيم يولون اهمية كبيرة لهذه الوثائق .

وستجري دراسة هذه الوثائق باهتمام في اسرائيل وذلك للكشف عن الحقيقة . ان من واجب لجنة التحقيق الاستفسار عن كيفية وصول هذه الوثائق الى مخيم شاتيلا .

● الوثائق التي خلفها وراءه الجندي الاسرائيلي حاييم بني ●

« ظاهرة بشير الجميل » ( ٢ ) :

# اسرائيل « الصـانع » .. واسـرائيل « القـاتل » !

* بقلم : لطفي الخولي *

[ « الاتحاد » — تنشر فيما يلي الحلقة الثانية والاخيرة من مقال الكاتب المصري لطفي الخولي نقلا عن مجلة « الموقف العربي » الصادرة في العاصمة القبرصية ، نيقوسيا ( عدد ١١ — ١٧ تشرين الاول ١٩٨٢ ) . ويشير الخولي الى اسقاطات التحالف الاسرائيلي — الكتائبي ضد عروبة لبنان والى تناقضاته التي ادت في الوقت نفسه ، كما يؤكد ، الى ان تقدم اسرائيل بقتل « ظاهرة بشير الجميل » بعد ان « صنعتها » بنفسها . وقد نشرنا الحلقة الاولى من هذا المقال في عدد « الاتحاد » الماضي ، ٢٩—١٠—٨٢ ] .

منذ ذلك الوقت سجلت اسرائيل على بشير الجميل اول انتهاك من جانبه للاتفاقيات المحددة بشأن الغزو . واعتبرته مسؤولا عن عدم تحقيق اهم اهداف الغزو وهو تصفية منظمة التحرير الفلسطينية ومقاتليها في بيروت الغربية . ودافع بشير الجميل عن نفسه بانه امتثل لاوامر الحليف الاكبر المشترك ، امريكا . فضلا عن انه لم يتأخر في تقديم كل عون للقوات الاسرائيلية في اقتحامها لبيروت الغربية . ولكن هذه القوات لم تتمكن من ذلك بسبب ما واجهته من مقاومة عنيدة من القوات اللبنانية — الفلسطينية . وان كل ما حدث من تغيير هو ان ميلشيات الكتائب قامت « بدورها المرسوم في الخطة » خلف قوات الغزو ، وليس في مواقعها الامامية .

وسارت الاحداث على النحو المعروف . ولم تستطع اسرائيل من تحقيق هدفها الاساسي ، وهو القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية ومقاتليها . ولم تعتبر اخراج المقاتلين الفلسطينيين الا مكسبا محدودا ، يتعين ، بالاشتراك مع ميلشيات الكتائب وسعد حداد ، توسيعه بتطهير لبنان من كل الفلسطينيين ، ليس فقط المقاتلين الذين ظلوا في خنادقهم في المناطق المحتلة من لبنان يمارسون حرب العصابات خلف خطوط الاسرائيليين ، بل وكذلك المدنيين وخاصة سكان المخيمات .

ومن هنا عمدت اسرائيل الى عقد اتفاق جديد مع بشير الجميل الذي بات في حماية الولايات المتحدة . وبموجب هذا الاتفاق تتعهد اسرائيل بالعمل من اجل تهيئة الظروف لانتخابه رئيسا للجمهورية . وذلك مقابل ان يقوم فور تسلمه سدة الرئاسة بعقد معاهدة سلام بين لبنان وبين اسرائيل وتسهيل مهمة القوات الاسرائيلية بالتعاون مع الجيش اللبناني في القيام بسلسلة من العمليات الارهابية ضد الفلسطينيين تؤدي الى نزوحهم عن لبنان . وذلك كما حدث من قبل في فلسطين المحتلة عندما قامت اسرائيل بالعديد من عمليات الارهاب التي انتهت بنزوح الالاف من الفلسطينيين الى الخارج .

* * *

بوصول بشير الجميل الى رئاسة الجمهورية ، فوق الدبابة الاسرائيلية — الامريكية ودعم عربي غير معلن ولكنه محسوس وملموس تحت راية الكتائب العنصرية ، تبلورت القوى المتصارعة في الساحة اللبنانية الى معسكرين منقسمين بحدة على اساس سياسي اجتماعي واضح ، اسقط غلالة الطائفية التي كانت تستر الصراع اللبناني — اللبناني منذ تفجر الحرب الاهلية في عام ١٩٧٥ .

في كل من المعسكرين ، يواجهت وجها لوجه ، جميع الطوائف اللبنانية . وذلك من منطلق الاختيار بين النموذج الوطني الدمقراطي العلماني العربي وبين النموذج الاسرائيلي الامريكي الكتائبي الفاشي الانعزالي والذي تجسده « ظاهرة بشير الجميل » .

واذا كان معسكر النموذج الوطني الدمقراطي ، قد فقد حليفه القوي المتمثل في منظمة التحرير الفلسطينية ، فان معسكر النموذج الاسرائيلي — الامريكي — الكتائبي ، وان بدا موحدا ظاهريا ، الا انه يضطرب في اعماقه بتناقضات حادة . ثمة حلفاء للكتائب في الجبهة اللبنانية يخشون من انفراد بشير الجميل وميليشياته بالسلطة على مصالحهم وامتيازاتهم العشائرية . وثمة جماعة سعد حداد التي تنافس الكتائب في الولاء المطلق لاسرائيل وتضيق عليها هامش المناورة بين العرب واسرائيل ، وتعتمد عليه « ظاهرة بشير الجميل » للقيام ببعض الاجراءات الشكلية لايهام العرب بامكانية الاستقلال عن اسرائيل بعد تولي بشير الجميل للسلطة . وفوق هذا وذاك هناك « الامتداد العضوي لجهاز المخابرات الاسرائيلي ( الموساد ) داخل اجهزة المليشيات الكتائبية » والذي يقدر حجمه باكثر من الف عضو بزعامة « ديب انسطاس » قائد الشرطة العسكرية للكتائب و « جورج عدوان » و « سامي جعجع » وغيرهم . ولوحظ انهم بدأوا ، بتعليمات من اسرائيل في لوي ذراع بشير الجميل بعد انصياعه للاوامر الامريكية بعدم مشاركة القوات الاسرائيلية في اقتحام بيروت الغربية علنا .

صحيح ان « بشير الجميل » صعد الى السلطة في لبنان . لكنه في الحقيقة لم يصعد بمفرده وانما زامله بيغن وشارون في الظل .

وبصعوده الى السلطة جاء وقت الحساب . واستدعاه بيغن الى القدس المحتلة . ولكن بشير استعان بالامركان ليؤجل زيارته ، الا ان مجموعة من العسكريين الاسرائيليين باغتوا « السيد الرئيس المنتخب دستوريا ( ! ) » في بيته واصطحبوه في سيارة عسكرية لمقابلة بيغن في نهاريا .

وافهم بيغن بشير الجميل ، ان اسرائيل قد سلمته البضاعة المتفق عليها ، وهي رئاسة جمهورية لبنان . وانه بذلك قد حل موعد دفع الثمن . وهو باختصار اصدار تصريح من رئيس الجمهورية المنتخب يعرض فيه على اسرائيل عقد معاهدة سلام وصداقة تقديرا « لدورها التاريخي » في « تحرير لبنان » . وذلك بعد اسبوع واحد من توليه السلطة رسميا .

وحاول بشير الجميل ان يقنع بيغن بتأجيل المعاهدة ستة اشهر ، حتى يتمكن خلالها من استيعاب المعارضة الوطنية القوية ضده وتمهيد الرأي العام اللبناني والعربي لهذه الخطوة الخطيرة . ولكن بيغن رفض بشدة ونصحه بان يتسلح بشجاعة السادات في مواجهة التحديات .

وعرض بشير الجميل ، عوضا عن المعاهدة الفورية ، توقيع معاهدة عدم اعتداء بين اسرائيل وبين لبنان على اساس احترام اتفاقيات الهدنة الموقعة في عام ١٩٤٨ ، مع اتخاذ اجراءات عملية لتطبيع العلاقات التجارية والمالية والسياحية بين بيروت والقدس المحتلة . ولكن بيغن لم يتزحزح قيد شعرة عن اصراره على معاهدة السلام ، لبناء ما يسميه بالمثلث القابض على المنطقة حيث تحتل اسرائيل الرأس ويتكون طرفاه من مصر ولبنان ( ! ) وامهله اسبوعا واحدا لاعادة التفكير في الامر واتخاذ قراره . ونقل عن بشير الجميل ، بعد عودته من نهاريا ، قوله ان بيغن هدده تهديدا مباشرا في صيغة مداعبة « لم يحدث يا ابني في التاريخ ان مارونيا ضحك على اسرائيلي حتى ولو اصبح رئيسا للجمهورية » .

وهرع « بشير الجميل » الذي كان يتصور انه يمثل ظاهرة « حليف » لاسرائيل وليس ظاهرة « التابع » بالشكوى الى السيد الامريكي في البيت الابيض . وطمأنه الرئيس ريغن الى انه سوف يستخدم نفوذه ويقنع بيغن بتأجيل عقد معاهدة السلام .

وبالفعل خرج جورج شولتز ذات صباح ليعلن انه « اذا كانت الولايات المتحدة يهمها ان تقوم علاقات سلام وصداقة بين اسرائيل ولبنان ، الا انه ليس من المتصور ان تعقد معاهدة سلام بين البلدين قبل ان تقوم الحكومة المركزية القوية تحت قيادة رئيس الجمهورية المنتخب ويتم انسحاب جميع القوات الاجنبية من الاراضي اللبنانية » .

وفي مساء اليوم نفسه رد بيغن بان اسرائيل لن تتخلى عن مواقعها في لبنان الا بعد توقيع معاهدة سلام . وان هذه المعاهدة سوف تكون اهم عنصر في بناء الحكومة المركزية القوية الجديدة في لبنان .

وفي اليوم التالي تفجرت شحنة زنتها للاثمائة كيلوغرام من مادة « ت. ان. ت. » في المقر الرئيسي لحزب الكتائب بحي الاشرفية في شرق بيروت ( عرين قيادة الميليشيات ) حيث كان بشير الجميل مجتمعا مع اركان حربه ، وانسحق تحت الانقاض . ولم يعد سرا ان امرا قد صدر من « الموساد الاسرائيلي » الى عناصره القيادية في ميلشيات الكتائب بزعامة « ديب انسطاس » الذي هرب الى اسرائيل بعد الحادث ، بعقاب « الحليف بشير الجميل » حتى الموت جزاء على خيانته للسيد بيغن .

وهكذا تهاوت « الظاهرة » التي نمت في احضان اسرائيل بضربة اسرائيلية خاطفة . وكانت اسرائيل هي « الصانع » و « القاتل » معا .

هذا هو الدرس الدامي لتجربة التحالف الاسرائيلي — الكتائبي ضد عروبة لبنان ودوره في الصراع العربي — الاسرائيلي .

والسؤال اليوم ، الى اي مدى يستوعب « آخرون » في واقعنا العربي هذا الدرس — المأساة ، في التعامل مع اسرائيل ؟ .





مواطن أمريكي الى صحيفة « هآرتس » :

# مـن هـو الارهـابي ؟!

* م.ت.ف أم السيدان بيغن وشارون ؟ *

[ « الاتحاد » — تنشر فيما يلي مقاطع من الرسالة التي بعث بها احد المواطنين الامريكيين الى صحيفة « هآرتس » واحتج فيها على المذابح وممارسات القتل والتدمير التي تلحقها حرب حكام اسرائيل العدوانية بارواح وممتلكات الشعبين الفلسطيني واللبناني ] .

●● حررت فرنسا في الحرب العالمية الثانية معسكر اعتقال في المانيا . وبالرغم من انني شاهدت الموت يوميا وتعودت على مناظره فقد شعرت بالذعر حينما شاهدت جثث الاطفال اليهود مكدسة للحرق . لقد عروا جثث الصغار . خلعوا ملابسها وسلبوها آخر ما تملكه .

لن انسى ذلك اليوم ابدا . بكيت وبكيت على هؤلاء الاولاد . ماتوا خائفين دون ان يطمئنهم احد . لقد ارسلهم الالمان الى الموت .

وحينما اكتب هذه الرسالة تسيل دموعي على اليهود الذين شاهدتهم قرب الافران وعلى الاطفال في لبنان الذين احرقوا حتى الموت او بقوا مشوهين مدى الحياة من القنابل الفوسفورية التي القاها سلاح الجو الاسرائيلي . وانني اتساءل : هل هناك فرق بين ولد حرق حتى الموت في المحرقة او الفرن وبين ولد حرقه القنابل الفوسفورية حتى الموت ؟ او قتله مسلحون ارسلوا الى مخيمي صبرا وشاتيلا ؟!

السيدان بيغن وشارون يبدوان كمن يستمتعان بالحروب ويتمسكان بابادة م.ت.ف الى درجة قتل كل الفلسطينيين . الا يفهمان ان الفلسطينيين سيقولون : كفى !!

وكما ان الشعب اليهودي لم ينس قتلاه في معسكرات الاعتقال النازية فلن ينسى الفلسطينيون المسؤولين عن مجازر بيروت .

واذا كانت الولايات المتحدة مسؤولة عن المجزرة في بيروت لانها زودت مرتكبي المجزرة بالسلاح واذا كان رئيسنا ليس قويا لدرجة قطع المساعدة عن اسرائيل فيجب ان نهزمه في الانتخابات القادمة .

يجب الا يرجع الصوت اليهودي الكفة ضد حق شعب في الحياة . سأصوت ضد الرئيس اذا استمر في تزويد اسرائيل بالسلاح لقتل البشر .

لقد كانت الشهور الاخيرة صدمة للكثيرين منا في الولايات المتحدة . لقد وثقنا دوما بان اسرائيل هي احدى الدول المثقفة والحضارية في العالم . وكنا نفخر بكم لانكم طاردتم بعناد مجرمي الحرب النازيين . افلا يهمكم اذا ما قتل اولاد غير يهود . واذا ما حصدت النار اناسا عزلا واذا ما هدمت مدن غير مدنكم !!

ان صهري يهودي . وحفيدي سوف يحتفل « بالبار متسفا » هذه السنة . ولانني احبهما من كل قلبي فاني امل وابتهل ان تحاكموا المسؤولين عن مجزرة بيروت .

واني اسأل : من الارهابي اهو م.ت.ف ام السيدان بيغن وشارون ؟

راسل لومباردو
كلينطول — الولايات المتحدة .

عن جريدة « هآرتس » ٢٠/١٠/١٩٨٢

رسالــة عبلــين :

# نــواقص خطيـــرة فى الخدمات الحيوية

* اللجنـــة المعينة لادارة شــؤون المجلس المحلى فى واد ·· ومصالـــــح القريــــة فى واد *

● عبلين — لمراسلنا — تعانى قرية عبلــين مــن نواقص خطيرة فى الخدمات الحيوية الضرورية · ومنذ التآمر على مجلسها المنتخب وحله فى ١٣—٥—٨٠ يطالب الاهــالى اللجنة المعينــة بالعمـل على حــل هــذه المشاكــل ولكــن دون جــدوى ·

ويتهدد الخطر حياة السكان بعــد الخراب الشنيع الذى تعرضــت لــه أرصفة الشارع الرئيسى . وهنـــاك شوارع واحياء بكاملها لا ترى عربــة النفايات منذ زمن بعيد . فقد باعت اللجنة التراكتــور وعربــة النفايــات ( التابعة للمجلس ) وأوكلت مقاولــين لجمع النفايات ( توالى حتى الان ٣ مقاولين ) .

أما الخدمات التعليميــة فحدث ولا حــرج . فاكثريــة غــرف المدارس الابتدائيــــة الثــــلاث أ و ب و ج مستأجرة . وكل غرف مدرسة عبلــين ( د ) مستأجرة . ومثل هذه الغرف لا تصلح للتدريس . وقامت اللجنــة المعينة باقفال المدرســة الثانويــة .

ويتهدد سقوط الاشجار العالية فى فصل الشتاء طلاب مدرسة عبلين « ب » بالخطر . كذلك فان الطلاب مهددون بخطر السقوط مــن علــو ١٥ مترا بسبب انعدام الجدران الواقية .

وهنــاك فــوضى فى عمل المجلــس المحلى الادارى .

وطالب الاهالى والجبهة الدمقراطية اللجنة بالقيام باى عمــل من اجــل الاصلاح . وصدرت عدة وعود بالاصلاح من رئيس اللجنة السابق ، السيــد محمد أبو داوود ، والرئيس الحالى، السيد نزار الناشف غير ان وعودهــم تبخرت وأصبح واضحا للجميع ان كل هذا الوضع قد أوصلت اليه اللجنــة المعينة .

وقال ممثل عن الجبهة الدمقراطية ، قبل شهرين ، بتقديم طلـــب خطى رسمى الى رئيس اللجنة طالبه فيــه بتحديد موعد لاجراء مقابلة معه ومــع بقية اعضاء اللجنة بهدف حث اللجنة على اصلاح الوضع ولكن حتى الان لم يتلق جوابا .

ويسود شعور من الاشمئزاز أهالى القرية كافة . وهم يطالبــون بمجلس محلى منتخب يرعى مصالح السكان .

ويطالبون اعضاء اللجنة بالاستقالة كما فعل غيرهم فى السابق .

---

## اسرائيــل تعمل على تحضــير الاراضى واستصلاحهــا على حدود الاردن

● تل ابيــب — بدات شركـــة « كيرن قييمت الاسرائيلية » فى الفترة الاخيرة باعــداد الاراضى المحاذيـــة لنهر الاردن ، لاستصلاحها وفلاحتها . هذا ما ذكرته صحيفة « هــآرتس » يوم الاربعاء ( ٢٧—١٠ ) . وأضافت الصحيفة ان أكثر من ٤ آلاف دونــم قد تم اعدادها حتى الان وان حوالى ٥ آلاف دونم أخرى سيتم اعدادهـــا حتى نهاية السنة المالية الحالية .

وتقوم المنظمة الصهيونية بتمويــل هذه العملية من ميزانيتها الخاصة . وسوف تحول هـــذه الاراضى بعــد استكمال اعدادها الى ملكية المجالس المنطقية التى بدورها تقوم بتوزيعهـــا على المستوطنات القائمة .

---

بسبب زفــة عريس

## قـــوات كبيـــرة مــــن الشرطــة تقتحم كفر كنـــا

● كفر كنا — لمراسلنا — اقتحمت قوات كبيرة من الشرطة المزودة بكل وســـائــل القمع يوم السبت الماضى قرية كفر كنا . وجاءت هذه الخطوة ، على ما يبدو ، فى اعقاب قيام طائرة هليوكبتر بالتحليق فى سماء القريـــة ومشاهدتها جمهورا غفيرا من الناس فى احد شوارعها . ولكنها اضطرت الى التراجع والخروج وهى تجر اذيـــال الخيبة بعد ان تاكدت ان تجمهر الناس كان بسبب حفلة عرس . وليس من اجل الاشتراك فى مسيرة !!

وتجدر الاشارة الى انه فى اليوم ذاته كان يعقد اجتماع حاشد فى قاعة المركز الثقافى فى الناصرة فى الذكرى ال ٤٠ لمجزرة صبرا وشاتيلا .

وقد دخلت الناصرة قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود فى صبيحـــة ذلك اليوم وقامت باستعراض عضلات فى شوارعها . الا انها لم تقترب من مكان الاجتماع !! .

---

## « الجبهة » فى مجلس عمال مركــز الجليل تثير موضوع الفصل الانتقامى من العمل بعد اضــراب ٩/٢٢

● ترشيحا — لمراسل خاص — اثار ممثلا الجبهة فى مجلس عمال مركز الجليل جمال عباس معدي ومحمـــد نفاع ، فى جلسة المجلس المعقودة فى ترشيحا يوم الثلاثاء الاسبق ، موضوع الفصل الانتقـامي مــن العمل ضـــد العاملين العرب بعد اضراب يـــوم ٩/٢٢ . وطالبا المجلس بالعمل على اعادة المفصولين الى اعمالهم فورا .

كما طرح ممثـلا الجبهـة مظـــاهر الاستغلال والغبن التي يتعرض لهـــا العمال والعاملات فى القرى العربيـــة التابعة للمجلس وخصوصا عامـــلات النسيج فى بركا وبيت جن وغيرهمـــا ، المتمثلـــة فى استمرار تآكل الاجور والفصل التعسفى من العمل والتلاعب بالتامينات الاجتماعية .

ويذكر انه بمبادرة كتلة الجبهـــة اتخذ المجلس قرارا بارسال برقيـــة استنكار الى رئيس الحكومـــة على استمرار اعتداءات عصابات الكتائب الفاشية ضد القرى العربية الدرزية فى لبنان .

---

كفــاح عمـــال « العـــال » :

# مؤشرات علــى الطـــريق !

بقلـــم :
* أحمد سـعد *

● ان ما حدث فى مطار اللد يـــوم ١٠/٢٧ من صدام دموى بين بوليس وقوات حكومة الكوارث وبين مستخدمى شركـــة « ال — عال » وأولادهــم وعائلاتهم يجب ان يشعل أكثر مــن ضوء أحمر . والقضية لا تنحصر هنا فى مصير الاف العاملـــين فى شركـــة « ال — عال » وعائلاتهم وخطر قذفهم الى سوق البطالة فحسب . ولا تنحصر فقط فى لجوء حكومة أرباب الرأسمال الكبير الى أسلـــوب « الايضـــة الحديدية » أقصى نزاعات العمـل . القضية أعمق من ذلك وتتعلق بمصير ومستقبل عشرات الوف ومئات الوف العاملين وحياتهم وظروف عملهم وأماكن عملهم . ومنذ حرب المجزرة فى لبنان تتسارع وتيرة التدهور الاقتصادى — الاجتماعى . وما يلوح فى الافـق هو احتمال انهيـــار اقتصادى بسبب السياسة الاقتصاديــة المعتمـة التى تنتهجها الحكومة . وقد كشف الصراع حول مصـــير شركة « ال — عال » وعمالها عدة حقائق :

● اولا : أن حكومة أصحـــاب الرأسمال الكبير تواصل نهجها الذى اختطته منذ أن تولـــت السلطة . ومضمون هذا النهج هو تصفية القطاع الحكومى والهستدروتى تدريجيا وبيع فروعه للرأسمال الخاص . ومن أهم الوسائل التى ابتدعتـــا وتتبعهـــا الحكومة فى هــذا المجال : وضـــع العراقيل امام تطـــور هذه الفـــروع بواسطة تقليص المعونة الحكوميـــة ، واعطاء التسهيلات للشركات والفروع الخاصة المنافسة ، وكذلك ادخـــال الرأسمال الخاص المساهم تدريجيـــا الى هذه الفروع . وكل الحديث يدور اليوم حول بيع شركة « ال — عال » وتحويلها الى شركة خاصة دون الاخذ بعـــين الاعتبار مصالح العامليــن ومصيرهم . والموقف المتواطىء للنقابة الهستدروتية المراخية من هذه القضية يدعم الحكومة عمليا لمواصلة نهجهــا هذا ولضرب حتى الفروع الهستدروتية .

هذا بالاضافة الى ان الحكومـــة بدات « بتعبيد » الطريق لتصفيـــة الفروع الاخرى من « القطاع العام » — البرق والبريد وشركة الكهرباء .. — اذ بدأت بالحديث عن عدم ربحيـــة هذه الفروع وتوجيه كرباج التصفيـــة لتكبيل كفاحية العاملين فى هذه الفروع وإجهاض مطالبهم بزيادة أجورهم التى تدنـــت كثيرا بسبب ارتفاع وتـــيرة التضخم .

● ثانيا : كشف الصراع حـــول مصير « ال — عال » والتلويح بخطر البطالة ان تهديد العاملـــين بشبـــح البطالة أصبح وسيلة أرباب العمل فى شتى فروع الانتاج لضـــرب مستـــوى أجور العاملين . فعلى سبيل المثـــال اغلقت ادارة مصنع « الصلـــب الشرير » فى اشكلون أبواب المصنع فى وجه ٨٠ عاملا . وحتى كتابة هذه السطـــور ( ١٠/٢٩ ) مضى على اضراب عمـــال مصنع « اكلران » فى اشدود وعددهم ١٦٠ عاملا ثمانية أيام ( اقرأ الدفار ١٠/٢٨ ) . وكل ذلـــك ، بسبـــب مطالبة العاملين للبدء فى اتفاقات عمل فرعية لتحسين مستـــوى أجورهـــم وشروط عملهم . وما ينتظـــر اليوم ، وعلى ضوء ضرب الفروع الانتاجية ، هو تصعيد حدة نزاعات العمل وتسعير حدة الكفاح العمالى للوقوف فى وجه البطالة ، وفى وجه زيادة الاستغـــلال الرأسمالى .

● ثالثا : تلوح فى الافـــق بوادر تؤكد بان الحكومة تخطط لتوجيه ضربة ليس فقط للعاملين فى « ال — عال » وانما لجميع المستخدمين فى شتى فروع الخدمات العامة . فحسب ما أوردته جريدة « هآرتس » يوم ١٠/٢٩ فـــان الحكومة قد أعدت مشـــروع الميزانيـــة الجديدة . وحسب هذا المشروع فان ما يبـــرزه هو تقليص دراسى منتظر فى ميزانية فروع الخدمـــات . وتستعـــد الحكومة لتغطية هجومها على فـــروع الخدمات العامة باللجوء الى ذريعـــة « احتمـــال تقلص المساعـــدة الامريكية » !! أما بالنسبة للمصروفات الحكومية ، التى هى فى غالبيتها لتغطية النفقات العسكرية المتزايدة ، فلا تفكر حكومة العدوان بتقليصها خاصة بعد ان دخلت مستنقع الجريمة فى لبنان . وتؤكد الاحصائيات أن حصيلة العام ١٩٨١ كانت زيادة مصروفات الحكومـــة بـــ ١٥٠٪ ( « هآرتس » ١٠/٢٧ ) . وكم ستكون النسبة هذا العام ، وبعد الحرب العدوانية فى لبنان ؟

ان جميع هذه الحقائق وغيرهـــا تؤكد ان ما حـــدث فى مطار اللد ليس حدثا عابرا . فقد كشف هذا الحدث أيضا الوجه الحقيقى لحكومة الكوارث، ووجهها المعادى للعاملين . كما كشـــف أيضا ان الكفاح العمالى هو أفضـــل وسيلة لنيل المطالب وتقليم اظافـــر ذئاب الاستغـــلال . فقد استطـــاع مستخدمو « ال — عال » بكفاحهم أن يجبروا الحكومة على فتـــح صفحـــة المفاوضات مع العاملين من جديد . ولن يستطيع بيغن بديماغوغيته المعهـــودة التغطية على رضوخ حكومته لمطلـــب العاملـــين العادل بالجلوس معهـــم للتفاوض حول مصيرهـــم ومصـــير عائلاتهم . قد ادعى نائب بيغن ، الذى يلبس عباءة الدفاع عـــن العاملين ، الوزير دافيد ليفى أن بيغن أمر الطاقم الوزارى الاقتصادى فى حكومته بفتح ملفات التفاوض من جديد مع العاملين والهستدروت ! ولكن الحقيقـــة هى أن بيغن وحكومته قد قرروا قذف العاملين الى متاهات البطالة . ولكن سواعـــد العمال اضطرت الحكومة الى التفكير ثانية . وقضيـــة الساعة هى رص صفوف التضامن العمالى للوقوف فى وجه أشرس هجمة ليكودية منتظرة . ففى الافـــق تلوح بوادر تعميق حـــدة الازمة بجميع ظواهرها . وليس أمام العاملين الا طريق واحد ، وهو تصعيد الكفاح لاسقاط حكومة أرباب الاستغلال والعداء للعاملين .



● الشرطــة وحرس الحــدود تهاجـم عمال « العــال » المكافحين من اجل حقوقهم ضد هجوم أصحــاب العمل ●

---

## الرفيق سلمــان نــاطور يعــود الى ممــارسة عمله فى « الجـــديد »

● حيفا — يوم الثلاثاء الماضى عاد الرفيق سلمان ناطور الى ممارسة عمله فى « الجديد » فى حيفا ، بعد ان انتهت مدة الاقامة الاجبارية التـــى فرضت عليه قبل ستة اشهر وحظر عليه بموجبها الوصول الى مكتب « الجديد » فى حيفا ، وممارسة عمله السياسى والادبى ، على الرغم من انه كان تقدم بطلب للسماح له بالوصول الى حيفـــا حتى ولو مرتين فى الاسبوع . لكـــن السلطات رفضت طلبه . ويذكر ان المحكمة العليا كانت قد اقـــرت الاتفاق الذى تم التوصل اليه بـــين المدعى العام والمحامية فيليتسيا لانغر وبموجبه تلغى الدعوى التى رفعتهـــا المحامية لالغاء أمر الاقامة الاجباريـــة عن سلمان ناطور مقابل ان تتعهـــد السلطات بعدم تجديد هذا الامر .

وصرح الرفيق ناطور لمراسلنا انه يعود الى ممارسة عمله ونشاطـــه بمزيد من الحماس ، وقال ان فرض الاقامة الاجبارية عليه كان تأكيدا على انه لا بديل عن مواصلة الكفـــاح والنضال من اجل الدمقراطية والسلام ، وأكد ان ممارسة هذه الاحكـــام التعسفية قد زادت من صلابة موقفـــه وايمانه بعدالة القضايا التى يدافـــع عنهـــا .

واضاف انه خلال فترة فـــرض الاقامة الاجبارية عليه قام بجمع انتاجه الادبى والصحفى وقال ان هذا الانتاج سيصدر قريبا فى اربع مجموعـــات اولها مجموعة « ومـــا نسينـــا » التى تتحدث عن مجازر عام ١٩٤٨ . بالاضافة الى المباشرة فى كتـــابة روايتين تسجيليتين الاولى عن نضـــال أهالى الجولان والثانية عن الحـــرب فى لبنان .

---

بنيامــين غونين حــول :

# أحابيــل اتفـــاقيـة « الحــد الادنــى مـــن الدخــــل » !

* الفـــارق بـــين « الدخـــــل » و « الاجـــر » شاسـع جـدا *

● حيفا — لمحرر الشؤون النقابية — وزعت قيـــادة الهستدروت المراخية ، مؤخرا ، منشورا دوريا على مجالس العمال والنقابات العمالية المختلفة تحيطها فيه علما بنصوص الاتفاق حول « الحد الادنى من الدخل » الذي جرى توقيعه يـــوم ٨٢/١٠/١٤ بين مكتب التنسيق التـــابع للمنظمـــات الاقتصادية وممثلى الهستدروت . ويسري مفعوله بشكـــل تراجعى منذ ٨٢/١٠/١ وينتهى فى ١٩٨٤/٣/٣١ .

ويحدد الاتفاق الحد الادنى مـــن الدخل بمبلغ ٣٢٥،٦٢ شاقلا لليـــوم الواحد وبمبلغ ٨١٤٠،٥ شاقلا للشهر الواحد ( ٢٥ يوم عمل ) و ٨٤٦٦،١٢ شاقلا للشهر الواحد المؤلف من ٢٦ يوم عمل .

وتوجهت « الاتحاد » الى الرفيـــق بنيامين غونين ، ممثل الجبهة فى اللجنة التنفيذية للهستـــدروت وفى دائرتهـــا النقابية ، لتوضيح موقف الجبهة مـــن هذا الاتفاق .

ومما قاله غونين : لقد ناضلت كتلة الجبهة ولا تزال من أجل توقيع اتفاقية تحدد الحد الادنى من الاجور . وكان مطلبنا فى الكنيست والهستـــدروت ان يكون الحد الادنى من الاجور بنسبـــة ٦٠ بالمئة من معدل الاجـــور العام فى البلاد ( وهو حاليا ١٩ الف شاقل فى الشهر ) .

ومعروف أن قيـــادة الهستـــدروت تعارض هذا المطلب وتطالب بان يكـــون الحد الادنى من الاجور بنسبة ٥٠ بالمئة من معدل الاجور العام .

واضاف : ولكن الاتفاق الذى جرى توقيعه فى ١٤—١٠— يتنافى حتى مـــع برنامج قيادة الهستدروت المراخية . لماذا ؟! لان هذا الاتفاق ينص عـــلى « الحد الادنى من الدخل » وليـــس « الحد الادنى من الاجور » . والفارق بين الاثنين شاسع جدا . فالاجر هو حصيلة ما يقبضه العاملـــون لقاء ٨ ساعات عمل اعتيادية اما الدخـــل فيشمل بالاضافة الى ذلك مخصصـــات ساعات العمل الاضافيـــة والبريميـــا والهبات وعندما يجرى الحديث عـــن الحد الادنى من الدخل فان ذلـــك يشمل ايضا جميع المخصصـــات التى يكد العاملون ، على حساب وقتهـــم الخاص ، من أجل تلقيها .

وعلى هذا الضوء فان معركتنا من اجل توقيع اتفاقية الحد الادنى مـــن الاجور لم تنته بعد . وسوية مع ذلك سنناضل كتلة الجبهـــة من اجـــل ان يحصل جميع العاملين فى البلاد على مداخيل بموجب هذه الاتفاقيـــة . ومعروف ان هنـــاك الكثيريـــن الذيـــن يقبضون دخلا اقل من المنصوص عليه بكثير .

---

## استفــزاز سـافر ضــد شاب من مجــد الكــروم

● مجد الكروم — استدعى الشاب محمد نايف ابو عرب مـــن قريـــة مجـــد الكروم للتحقيق معه حول اضراب الجماهير العربية يوم ٩/٢٢ . وعندما وصـــل الشاب المذكور الى مركز البوليس فى عكـــا « استقبله » بالشتم والتهديد بفصله من العمل . وكل ذلك بهدف النيل منه ولثنيه عن التضامن مع شعبه .

وقد استنكر الشاب ابو عرب هذه الاساليب الاستفزازية وطالب بالكف عنهـــا .

---

اميل حبيبى فى ذكرى مجزرة كفر قاسم :

## الصمــود هـــو أقصر الطـرق والاقــل ضحايا لقطف الثمـــر

● الطيرة — لمراسلنا — بمناسبة الذكرى ال ٢٦ لشهداء مجزرة كفـــر قاسم عقد فرع الحزب الشيوعـــى الاسرائيلى فى الطيرة اجتماعا شعبيـــا يوم الجمعة الماضى فى نادى الحزب الشيوعى حاضر فيه عضو المكتـــب السياسي للحزب ورئيس تحريـــر « الاتحاد » الرفيق اميل حبيبى .

وقد تطرق المحاضر الى جذور مأساة الشعب الفلسطينى الذى تعرض ولا يزال يتعرض للمجازر والمتاجـــرة بقضيته . واشار الى الدروس التـــى يجب استخلاصها لمواصلة المعركـــة ومنهـــا :

● الصمود وليس الوعـــود والتراجع . فالتجربة اثبتت فى بيروت ان الصمود هو اقصر الطرق والاقـــل ضحايا ● قيادة النضال بمثـــابرة ومسؤولية وعدم الانجرار وراء شعارات قد تكون مهلكة للحركة الثورية .

● ضمان نجاح المعركة الجماهيرية هو بتأييد اكثرية الشعب .

كما تحدث المحاضر عن اهميـــة القرار التاريخى الذى اتخذته اللجنـــة المركزية للحزب وهو اصدار « الاتحاد » يومية ابتداء من أيار القادم وقال ان هذا القرار يعتمد على وعى وتفهـــم شعبنا الذى رعى « الاتحاد » عـــلى امتداد عمرها .

---

على ضوء غلاء اجرة الدور المحمية فى مطلع تشرين الثانى الجارى :

## اخطــار جسيمـــة تتهدد ســاكنى هـــذه الدور

* محـــاولات حكوميـــة لتفريغ قـــانون حمـــاية المستــأجر مــن مضمونـــه *

● حيفا — مكتب « الاتحـــاد » — ارتفعت أجرة الدور المحمية ابتداء من مطلع تشرين الثانى الجارى بنسبة ٩٠ بالمئة فى الدور التابعة لشركة « عميدار » وبنسبة ١٠٥ بالمئة فى الدور التـــابعة للشركات التجارية او للملكيـــة الخاصة .

واعتبرت اللجنة الهستدروتية لشؤون قانون حماية المستأجر ، على لســان رئيسها تسفى نتانزون ، هذا الارتفاع الكبير نقضا فظا للبند رقم ٤٧ مـــن القانون الذى ينص بصراحة على ان لا ترتفع أجرة الدور المحمية خـــلال العام الواحد عن نسبة ٣٣٪ .

ومن جهة أخرى تطالب أوساط وزارة الاسكان ، وفى طليعتها الوزيـــر دافيد ليفى ، بالغاء هذا البند الـــذى يعتبره ساكنو الدور المحمية عمـــود القانون الفقرى ويرون فى الغـــائه تمهيدا لالغاء القانون كله .

ويذكر ان غلاء اجرة الدور المحمية بهذه النسبة المذهلة هو فاتحة لموجـــة لاحقة من الغلاء وبالنسب المذهلـــة المماثلة الامر الذى يهدد ساكنى هـــذه الدور باخطار جسيمة خصوصا وأن معظمهم من ذوى الامكانيات الماديـــة المحدودة وليس بمقدورهم تحمل وطأة هذا الغلاء .

وعلى الرغم من سيل الاحتجاجات الشعبية على هذه الخطـــوات الكارثية ، التى بادر اليها ساكنـــو الدور المحمية والهستدروت ، فـــان الحكومة ترفض اجراء بحث حـــول الموضوع وتكتفى باعلان نواياهـــا الصريحة حول الغاء قانون حمـــاية المستاجر وربط اجرة الدور المحميـــة بوتائر الغلاء المتسارعة . كمـــا رفضت الحكومة اجراء احصاء حـــول اوضاع ساكنى الدور المحمية .

ويذكر ان الاحصاء الذى تستقى منه مصادر الحكومة معطياتها حول هذه الدور واوضاعها يعود الى العـــام ١٩٧٣ .

---

## لمعلوميتــك ..

**هكذا يقبضون اجــرا شهريا ( بالليرات ) صافيا ( بعـــد خصم الضريبـــة وغيرها ) :**

| | |
|---|---|
| ● رئيس الدولة | ٥٣.٢٧٢ |
| ● رئيس الحكومة<br>● رئيس الكنيست | ٣٣.٧٣٩ |
| ● وزير<br>● مراقب الدولة<br>● عميد بنك اسرائيل | ٣٢.١٠٤ |
| ● نائب وزير<br>● عضو كنيست<br>● مدير عام مكتب حكومي | ٣١.١٤٤ |
| ● رئيس المحكمة العليا | ٥٢.٢٩٥ |
| ● حاكم فى المحكمة العليا<br>● الراب الرئيسي | ٤٨.٤٨٩ |
| ● قاضي محكمة مركزية | ٣٩.٦٩٥ |
| ● قاضي محكمة صلح | ٣٣.٣٥٩ |
| ● معدل أجور الشغيلة | ١٣.٨٣٩ |

---

فى الكنيست

الرياسة ترفض اقرار موضــوع المضـــايقات الاحتلالية ضد الشكعة لجدول الاعمال :

## طوبــى : الحكــم العسكــرى يــزود الكنيست بمعلـــو مـــات كـــاذبـــة

● القدس — لمراسلنا البرلمانى — اعترض النائب الجبهــوى توفيـــق طوبى ، فى جلسة لجنة الكنيست التى انعقدت يوم الثلاثاء الماضى ، عـــلى قرار رياسة الكنيست عدم اعتبار طلبه لبحث مضايقـــات سلطات الاحتـــلال الاسرائيلى لرئيس بلدية نابلس المنتخب ، المناضل بسام الشكعة ، موضوعا مستعجلا . ورد على الاعتراض نائب رئيس الكنيست مئير كوهين ( ليكود ) فاعلن أن السلطات المسؤولة أحاطت الكنيست علما بعدم وجود أى خطـــر على الشكعة وعائلته وانه حر فى التجول واستقبال الضيوف وليس هناك اى أمر بمنع صحفيين وغيرهم من زيارته .

وعاد طوبى وأكد أن هذه المعلومات تتناقض مـــع الواقـــع ، جملـــة وتفصيلا ، وطالب باجراء تحقيق فورى فى ممارسات سلطات الحكم العسكرى ازاء الشكعـــة .

وكان طوبى قد وجه استجوابا الى وزير الحربية طالبه فيـــه باصدار أوامره الى سلطات الحكم العسكرى فى الضفة المحتلة بالكف عن ملاحقاتهـــا المستمرة ضد الشكعة . وساله حول دوافع منع الصحفيـــين من زيارته ؟! ولماذا تتمترس قوة ثابتة من الجيش وحرس الحدود أمام منزله .

### استجوابـــات

● لتتوقف الحملة العنصرية فى نتسيرت عيليــت ●

● وجه النائب توفيق طوبى استجوابا الى وزير الداخلية والشرطـــة ندد فيه بحملة التحريض العنصرية المعادية للعرب التى تشهدهـــا نتسيـــرت عيليت منذ يوم الاضراب الوطنى فى ٩/٢٢ . ولفـــت طوبى نظر الوزير الى الخبر الذى نشرته صحيفة « هآرتس » (١٨—١٠—٨٢) وذكرت فيه « ان مجموعة من المواطنين تجمع التواقيع على عرائض تطالب بحظر بيع المنازل للعرب فى نتسيرت عيليت . وان الذى يقود هذه الحملة هو رئيس البلديـــة مناحيـــم أريئاب واعضاء فرع حيروت » .

ويسال طوبى الوزير فيما اذا كان احيط علما بهذه الوقائع ؟! وهـــل هو على استعداد للعمل على وقف هذه الحملة العنصرية وما هى الخطوات التى سيتخذها من اجل ذلك ؟ وما هو مدى استعداده للعمـــل على تقديم المحرضين على العنصرية الى المحاكمة ؟!

● لمـــاذا لا تعمـــل وزارة الداخليـــــة على انتخـــاب مجلس محلى فى البعينـــة ؟ ●

● واستجوب النائب توفيق طوبى وزير الداخلية حول دوافع عدم اتخاذ وزارته الاجراءات اللازمة لانتخاب مجلس محلى فى قرية البعينة .

وجاء فى الاستجواب : يبلغ عدد سكان قرية البعينة فى الجليل الاسفل حوالى ٢٥٠٠ شخص . وغالبية الاهالى تطالب ، منذ العام ١٩٧٨ ، باقامة مجلس محلى يدير شؤون القرية ويسهر على مصالحهـــا وخدماتهـــا . وفى ٤—٩—٨١ عقد لقاء بين ممثلى القرية وبين نائب حاكم اللـــواء وضابط اللواء وجرى الاتفاق فيه على أن قيام مجلس محلى فى القريـــة هو امـــر ضـــرورى وحيوى . ووعد نائب حاكم اللواء وضابط اللواء بالعمل على اقامة مثل هذا المجلس فى فترة أقصاها نهاية العام ١٩٨١ . ولكن هذا الوعد لم يتحقق بعد .

وطالب طوبى الوزير بالعمل على اقامة مجلس محلي فى البعينة فى اقرب فرصة ممكنة .

● ليحاكـــم المسؤولـــون عـــن اقتحــام مركـــــز الابحــــاث الفلسطينـــى ●

● وجه طوبى استجوابا الى وزير الحربية طالبه فيه بتقديم المسؤولين عن اقتحام مركز الابحاث الفلسطينى الى المحاكمة . وأكد ان هذا الاقتحام يتناقض مع ميثاق جنيف وقرارات منظمة اليونيسكو .

وجاء فى الاستجواب : اقتحم الجنود الاسرائيليون ، ابان غزو الجيش الاسرائيلى لبيروت الغربية ، مركز الابحـــاث الفلسطينى الذى يعمل عـــلى دراسة تطور الشعب العربى الفلسطينى التاريخى والاجتماعى . وسلـــب الجنود محتويات كثيرة ودراسات ووثائق ذات قيمة تاريخية وثقافية .

ويسال طوبى الوزير : هل جرى الاقتحام بأمر من رئيس الاركان ووزير الحربية ؟ وهل الوزير على استعداد للتحقيق فى الحادث وتقديم المسؤولـــين الى المحاكمة ؟! وهل حكومة اسرائيل مستعدة لاعـــادة جميـــع الوثائـــق والدراسات والكتب وبقية المحتويات التى صودرت الى اصحابها الشرعيين ؟!

---

## وفــود تضامنية مــن البــلاد والخارج تزور بلدية الناصرة

● الناصرة — لمراسلنا — استقبـــل النـــائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، بمكتبه فى دار البلديـــة يوم الخميس الماضى ١٠/٢٨ ، وفد نقابة العمال الفرنسيين ( سي· جي· تي· ) الـــذي زار المدينة ·

ودار الحديث فى هذا اللقاء حول الاوضاع السياسية والاقتصاديـــة للعمال والمواطنين العرب فى اسرائيل وقد اكد رئيس البلديـــة على الدور الدمقراطي الذي تقوم به الجمـــاهير العربية فى النضال العام داخل البلاد. كما اكد على دور هذه الجماهير فى النضال ضد سياسة التمييز القومي والخنق المالى المفروض على مجالسهـــا المحليـــة . واثنى عـــلى دور القـــوى التقدمية الفرنسية فى دعم نضال قوى الســـلام فى المنطقـــة التي تسعى الى وضع حد للصراع الدموي والى اقرار السلام العادل والثابت الذي لا يمكن ان يقـــوم الا بـــالاعتراف بالحقـــوق الوطنيـــة الكاملـــة للشعب العربي الفلسطيني وبضمنها حقه فى اقامـــة دولته المستقلة الى جانب دولـــة اسرائيل .

وكان وفد كبير من المواطنين اليهود قد قام بزيارة بلدية الناصرة ، قبل ظهر السبت ٨٢/١٠/٢٣ ، للتضامن مع المدينة ، بلدية وشعبا ، ضـــد العـــدوان البـــوليسي يوم الاضراب الوطني العـــام ولاستنكـــار حملـــة التحريض العنصرية ضد العرب .

وقد استقبل الوفد الضيـــف المهندس رامز جرايسي ، القـــائم باعمال رئيس بلدية النـــاصرة واديب ابو رحمون ، نائب رئيس البلدية . وقدم المهندس جرايسي صورة حقيقية عما حدث فى الناصرة يوم الاضراب . واشار الى حملة التحريض العنصري ضد الناصرة والعرب التي يقوم بهـــا مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بنيامين غور آرييه ورئيس بلديـــة نتسيرت عيليت العراخي منـــاحيم اريئاب وفرع الليكود فى نتســـيرت عيليت الذي يدعو الى « العنف للرد على العنف العربي » (!!) كما يدعو الى مقاطعة العرب كليا ! واشـــار جرايسي الى ان هذه الحملة تستهدف تصوير الضحية وكأنه هو المعتـــدي وتبرير السياسة العنصرية والتلويح بسياسة القبضة الحديدية . كمـــا حيى كل انصار الســـلام اليهـــود ، بغض النظر عن اتجاهاتهم الفكريـــة ،

— البقية ص ٥ —

---

## حملة ماليـــة لتطـــوير نادى المكفـــوفين فى النـــاصـــرة

● الناصرة — لمراسلنا — اعلن نادى المكفوفين فى الناصرة والقضـــاء عن حملة مالية فى القرى والمدن العربية فى البلاد وذلك من اجل تطوير نشاطات النادى والترفيه عن اعضائه .

وقد بدأت ادارة النادى حملتهـــا باجراء اتصالات واسعة مع السلطات المحلية العربية وعدد من الشخصيات العربية المعروفة لمساعدتها فى حملتها. كما توجهت الى رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية فى البلاد ، السيد ابراهيم نمر حسين ، مطالبة اياه بالعمل على تجنيد رؤساء السلطات المحلية العربية من اجـــل دعم هذه الحملة . وقـــام السيدان رفيق ابو خضرة ، رئيس النـــادى ، ونظمي حيدر، امين الصندوق، بجولة فى عدد من القرى العربية لنشر فكـــرة الحملة واهدافها والتجنيد لها .

ويذكر ان نادى المكفوفين فى الناصرة اقيم فى العام ١٩٧٣ كمشغـــل يدوى . وفى عهـــد بلدية الناصرة الدمقراطية تحول الى ناد لضم مختلف النشاطـــات التربويـــة والثقافية والترفيهية . وزاد عدد اعضائه مـــن ١٤ عضوا الى ٨٥ عضوا ، مـــن الناصرة وقضائها . وتقوم بلديـــة الناصرة وقسم الشؤون الاجتماعيـــة فيها بتقديم الدعم المالى والمعنـــوى الكبيرين لهذا النادى بينما لم يحـــظ النادى بدعم مباشر من السلطـــات الحكومية حتى الان .

وعلمنا ان نادى المكفوفين فى الناصرة يخطط لتطوير عمله ونشاطاته وتوسيعها لتشمل المزيد من المكفوفين ولتضمـــن حياة افضل واسهل لاعضائه .

ويذكر ان ادارة النادى تقـــوم باستمرار بالدفاع عن حقوق المكفوفين العرب فى مختلف انحاء البلاد وتقديم الـــدعم الاستشـــاري والمعنوي لهم لتحصيل حقوقهم .

بيان المكتب السياسى للحز ب الشيوعى اللبنانى :

# اسرائيل وواشنطن تتحمـــــلان مسؤوليـــة جمـــع الجـــرائم والمجـــازر

● اصدر المكتب السياسى للحزب الشيوعى اللبنانى يوم ٨٢/٩/٢١ بيانا هاما حلل فيه تطور الاوضاع فى لبنان منذ مقتل بشير الجميل والاجتياح الاسرائيلى لبيروت وما رافقه من مجازر فظيعة .

وحمل المكتب السياسى للحزب الشيوعى اللبنانى اسرائيل والولايات المتحدة كامل المسؤولية عن المجازر الدموية البربرية الفظيعة التى ارتكبت ضد المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين .

وقال البيـــان :

عقد المكتب السياسى للحزب الشيوعى اللبنانى اجتماعا طارئا بحث فيه التطورات الاخيرة التى تشهدها البلاد منذ اغتيال الشيخ بشير الجميل والاجتياح الاسرائيلى لبيروت وما رافقه من مجازر فظيعة وانتخاب الشيخ امين الجميل رئيسا للجمهورية. وقد توقف المكتب السياسى عند ما اكدته الوقائع عن مسؤولية اسرائيل واميركا عن جريمة الاغتيال وعند التصعيد الخطير فى الحرب العدوانية ضد شعبنا فى اجتياح بيروت الغربية وعند المجازر الدموية البربرية الفظيعة التى ارتكبت ضد المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين . ورأى المكتب السياسى ان هذه الجرائم تكشف مدى التحدى الامبريالى الصهيونى ضد شعبنا اللبنانى والفلسطينى وقواهما الوطنية ، تكشف مدى خطورة الاهداف التى يحملها المخطط الامريكى الاسرائيلى ضد لبنان وهى اهداف زرع الفتنة وذر التفرقة بين الطوائف وتفجير كل التناقضات وصولا الى تفتيت البلاد وتمزيقها للتمكن من فرض هيمنة اسرائيلية مديدة عليها فى ظل المظلة الامريكية العامة على المنطقة .

واذ يشيد المكتب السياسى للحزب الشيوعى اللبنانى بالمقاومة البطولية المسلحة التى واجهها الغزاة فى شوارع بيروت الوطنية وينحنى اجلالا امام شهداء الحزب والحركة الوطنية اللبنانية وحركة امل الذين سقطوا فى معركة الشرف والبطولة دفاعا عن عاصمة لبنان ودفاعا عن لبنان وكل الامة العربية ، فهو يتوقف كذلك عند اهمية الاجماع السياسى فى شجب العدوان والمجزرة . ان ذلك يؤمن المناخ الملائم لنمو وتطور اوسع حركة شعبية سياسية وطنية ضد الاحتلال الاسرائيلى والتفافا حول لبنان الحر المستقل الدمقراطى العربى الموحد ، ويخلق الاجواء الملائمة لاتساع عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية المسلحة للاحتلال ، هذه المقاومة التى تشكل واجب التقدميين اللبنانيين الاول بمن فيهم الشيوعيون، والضمانة الاساسية لنجاح النضال الشامل ضد الاحتلال وصولا الى تصفيته تماما .

واذ ينوه المكتب السياسى للحزب الشيوعى اللبنانى باجواء الوحدة الوطنية التى رافقت انتخاب رئيس جديد للجمهورية ، فهو يرى ان بناء هذه الوحدة على اسس شعبية متينة غير موقتة ولا خرافية وقادرة على مواجهة التحديات الكبيرة والمصيرية انما يتطلب الالتفاف حول برنامج شامل للانقاذ يستهدف تجنيد كل الطاقات والقوى على جميع الاصعدة والمستويات ، من اجل انهاء الاحتلال البلاد دون قيد او شرط ودون الالتزام باية معاهدات مع العدو الصهيونى .

ويرى المكتب السياسى للحزب الشيوعى اللبنانى ان المبادىء الثمانية التى اقرها اللقاء الوطنى الاسلامى المنعقد فى منزل الرئيس صائب سلام تشكل الاساس الصالح لهذا البرنامج الذى ينبغى أن يجرى تطويره وبرمجته وجعله اكثر ملموسية لتامين الالتفاف الرسمى والشعبى حوله ولتجرى على قاعدته مصالحة وطنية شاملة تضع حدا للانقسامات السابقة وتعيد رص الصفوف على اساس وحيد ومقياس اوحد هو الموقف من الاحتلال الاسرائيلى وبالتالى من لبنان المستقل السيد الحر الدمقراطى .

واذ يجدد المكتب السياسى للحزب الشيوعى اللبنانى دعوته لوحدة القوى على هـــذه الاسس ويدعو الرئيس المنتخب لتحمل مسؤولياته فى هـــذا السياق ، فان موقفـــه من العهد الجديد يتحدد فى ضوء موقف العهد وفى ضوء العمل الملموس لتطبيقها . ويدعو المكتب السياسى الى اليقظة والحذر والى اقصى درجات الاستعداد لمواجهة شتى انواع التآمر الاسرائيلى الامريكى على بلادنا ، كما يدعو الى تشديد النضال بكل الوسائل ضد الاحتلال بما فى ذلك النضال المسلح فى اطار جبهة للمقاومة الوطنية اللبنانية توحد ارادة كل اللبنانيين الراغبين والقادرين على قتال قوات الاحتلال الاسرائيلية حتى تحرير البلاد من رجسها واعادة لبنان بلدا مستقلا موحدا حرا عربيا ودمقراطيا .

ان وحـدة اللبنانيين فى قتال العدو الاسرائيلى وفى النضال السياسى والجماهيرى ضده هى وحـدة منتصرة حتما . وما حملة الادانة العالمية الشاملة التى لم يسبق لها مثيل للمجزرة البشعة ولمرتكبيها وحملة التضامن التى تجتاح العالم دعما لنضالنا الا تاكيد جديد على حتمية انتصار نضالنا العادل وحتمية هزيمة الامبريالية الامريكية واداتها الحقيرة اسرائيل .

## برقيات •• برقيات ••

●● الجزائر — وصل وفد بولندى برئاسة جيرزى سابليك نائب وزير العلوم والتعليم العالى والفنى ، يوم الثلاثاء الماضى ، الى الجزائر فى زيارة رسمية تستغرق اسبوعا . وذكرت دوائر الجزائر ان هذه الزيارة سوف تشد دعم التعاون الجزائرى البولندى فى مجالات التعليم والبحث العلمى والتوسع فى التاهيل كما ذكرت هذه الدوائر انه من المقرر توقيع اتفاقية تعاون بين هيئة البحث العلمى الجزائرية والاكاديمية البولندية .

●● الكويت — صرح السفير السودانى فى الكويت ، يوم الاربعاء الماضى ، عز الدين حميد لصحيفة « اخبار الخليج » الصادرة فى البحرين ان السودان على استعداد لارسال ١٠ الاف جندى سودانى بكامل اسلحتهم لمساعدة العراق فى حربه ضد ايران !

●● غزة — يشكو معظم اصحاب البيارات ومصدرى الحمضيات من انخفاض الاسعار هذا العام حيث بيع الطن الواحد من ثمر الليمون بـ ٥٠ دينارا اردنيا من ٩٠ دينارا سعر العام الماضى ، كما ان طن الكريفروت بيع بـ ١٧ دينارا بدلا من ٤٠ دينارا . ويذكر ان مزارعى الحمضيات فى القطاع يشكون من كساد أسواق الحمضيات بسبب قيام سلطات الاحتلال بعرقلة تصدير الحمضيات الى خارج القطاع وخاصة الى البلدان الاشتراكية وبحل الشركة التى كانت تعمل على تصديرها بدعوى انها شركة تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية !

●● الرباط — أعلن ، يوم الاربعاء الماضى ، ان الولايات المتحدة والمغرب ستجريان مناورات عسكرية مشتركة فى العاشر من الشهر الجارى فى منطقة الخوسيم جنوب شمالى المغرب . وتشارك فى هذه المناورات قوات من البحرية الامريكية وبعض قطع الاسطول السادس الامريكى .

●● تل ابيب — أعلن الناطق بلسان القوات الدولية فى جنوب لبنان ان مسلحين مجهولين قتلوا ، يوم الاربعاء الماضى ، ثلاثة جنود من الوحدة الايرلندية فى نقطة مراقبة تقع شمال قرية تبنين فى القطاع الاوسط من الجنوب البنانى .

●● جاكارتا — قال مصدر رسمى فى جاكارتا ، يوم الاربعاء الماضى ، ان ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية سيتوجه الى اندونيسيا فى شهر كانون اول القادم تلبية لدعوة من الحكومة الاندونيسية .

●● الكويت — وقعت جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية وسلطنة عمان ، يوم الاربعاء الماضى ، فى الكويت على اعلان مبادىء تمهيدا لتطبيع العلاقات بين البلدين وذلك للمرة الاولى منذ نشأة الدولتين قبل حوالى خمسة عشر عاما .

●● لندن — أعلنت مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا ان نفقات حرب فوكلاند بين بريطانيا والارجنتين قد بلغت ٧٠٠ مليون دولار .

●● تل ابيب — أكدت صحيفة « هارتس » ، يوم الاربعاء الماضى ، ان اسحق شمير وزير الخارجية الاسرائيلية أوضح خلال الاجتماع الاخير للوزارة ان المصدرين المصريين يرفضون شحن بضائع على متن السفن الاسرائيلية. ووصف شمير ذلك بانه خرق لاتفاقيتى كامب ديفيد .

●● القاهرة — نشرت ، يوم الاربعاء الماضى ، مجلة « آخر ساعة » ان وزارة الثقافة احتفلت بذكرى مرور نصف قرن على رحيل شاعرين مصريين هما شوقى وحافظ اللذان تركا آثارا عميقة فى الثقافة العربية . وقد حضر المهرجان الذى اقيم بهذه المناسبة أكثر من خمسين شاعرا عربيا ومصريا كما اشترك فيه ايضا قرابة خمسين باحثا مصريا بالاضافة الى ابحاث قدمها علماء من الغرب . وقد قدم ناصر الدين الاسد من الاردن ، بحثا عن التراث فى شعر شوقى .

●● كنشاسا — ذكرت مصادر علمية فى كنشاسا ، يوم الثلاثاء الماضى ، ان زائير استأنفت التعاون العسكرى بينها وبين اسرائيل فى اعقاب زيارة وفد عسكرى اسرائيلى رفيع المستوى لها . وقالت ان الرئيس الزائيرى استقبل ، يوم الاثنين الماضى ، اعضاء الوفد العسكرى الاسرائيلى الذى يرأسه الميجر جنرال ابراهام تمير مساعد وزير الدفاع ومستشاره لشؤون الامن القومى .

●● بكين — اعلنت الصين يوم الاربعاء الماضي النتائج الاولية لاكبر احصاء فى العالم قائلة ان هنالك الان ١٠٠٨٠١٧٥٠٢٨٨ يعيشون فى جمهورية الصين الشعبية ولكن وكالة انباء الصين الجديدة ذكرت ان العدد هو ١٠٣١٠٨٨٢٠٥١١ نسمة مضيفة بذلك سكان تايوان وهونغ كونغ ومنطقة مكاو الواقعة فى جنوب الصين والتي تحكمها البرتغال . وكشفت الوكالة لاول مرة تعداد القوات المسلحة الصينية وقالت انه ٤٠٢٢ مليون شخص ، وقد اظهر الاحصاء ان عدد سكان الصين زادوا بمقدار ٣١٤ مليون نسمة منذ الاحصاء الذي أجري عام ١٩٦٤ ، وقال مكتب الاحصائيات ان متوسط الزيادة السنوية كان ١٧ مليون نسمة اي بنسبة نمو ٢٠١ فى المائة . واظهر الاحصاء ايضا ان عدد الرجال يفوق عدد النساء بثلاثين مليون نسمة وان ما يزيد عن ٨٠٠ مليون صينيهم من المزارعين فى حين يعيش فى الحضر والمدن حوالي ٢٠٧ مليون نسمة ووصل تعداد سكان بكين الى ٩٠٢ مليون نسمة فى حين يصل عدد سكان شنغهاي الى ١١٠٩ مليون نسمة .

●● اثينا — بدأت الحكومة اليونانية يوم الاربعاء الماضي مرحلة جديدة من المفاوضات مع الولايات المتحدة حول تجديد الاتفاق المتعلق بالقواعد الامريكية فى اليونان . ويجدر بالذكر ان حكومة اندرياس باباندريو الاشتراكية هددت مؤخرا باغلاق هذه القواعد وخروج اليونان من حلف شمال الاطلسي . وقال متحدث حكومي انه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق فى هـــذه المحادثات التي يتوقع ان تستمر حوالي تسعة شهور ، فانه سيتعين ازالة القواعد .

●● موسكو — اشار نيكولاي تيخونوف ، رئيس الحكومة السوفييتية ، ورئيس وزراء فنلندا الى اهمية التطور اللاحق لعملية الامن الاوروبي التي بدأت بمؤتمر هلسنكي .

وعبرا فى لقائهما الذي جرى يوم الثلاثاء الماضي ( ١٠/٢٦ ) فى موسكو عن الاهتمام بانهاء لقاء مدريد بنجاح واتخاذ قرار فيه حول عقد مؤتمر لاجراءات الثقة ونزع السلاح فى اوروبا . وعبر الطرفان كذلك عن الثقة بان العلاقات السوفييتية — الفنلندية ستحصل على تطور جديد فى كافة المجالات . وجرى يوم الثلاثاء الماضي ( ١٠/٢٦ ) ايضا لقاء فى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بين وفدي الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الاشتراكي الدمقراطي الفنلندي . وتراس كاليفي سورسا وفد الحزب الاشتراكي الدمقراطي الفنلندي الذي كان يزور الاتحاد السوفييتي بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي .

●● نيويورك — استنكر الرئيس التنزاني ، يوليوس نيريري ، موقف الولايات المتحدة فى مسالة ناميبيا . واشار الرئيس التنزاني فى رسالة وجهها الى دي كوليار ، الامين العام للامم المتحدة يوم الثلاثاء الماضي الى ان واشنطن تعرقل الانجاز الناجح للمباحثات حول مستقبل ناميبيا .

---

« فلسطين الثورة للاحباء فى الوطن :

## قريبا ستسمعون « صوت فلسطين »

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — وصل الينا العدد الثاني من مجلة « فلسطين الثورة » ، لسان حال منظمة التحرير الفلسطينية ، الذي يصدر بعد خروج القوات الفلسطينية من بيروت ( يصدر مؤقتا فى قبرص ).

وفى هذا العدد خصصت « فلسطين الثورة » نصف افتتاحيتها للرد على تهاني واسئلة « الاحباء فى الوطن » جاء فيها : « .. والاحباء الكثر ظلوا يسألوننا كل يوم عن صدور «فلسطين الثورة» . واما وقد صدر العدد ووزع الاحباء فى وكالة وفا خبر الصدور والموضوعات التي تضمنها العـــدد وخبرا عن افتتاحيته ، وصلتنا تهاني كثيرة من احباء كثر من اقطار عديدة . ومن اكثر ما هزنا فرحا تلك التهاني الرقيقة الدافئة التي وصلتنا من الاحباء فى الارض المحتلة وهي تعكس متانة الارتباط وصدق الانتماء وصلابة التوحد فى الموقف الفلسطيني . واكثر ما هزنا حزنا اسئلتهم عن « صوت فلسطين » ولماذا لا يسمعونه بعد . ايها الاحبة فى ارضنا المحتلة . ستسمعون صوت الثورة — صوت فلسطين قريبا .

## ارفعـــوا ايديكم عــــن احـــرار السعـــوديـــة !

● « الاتحاد » — نعيد فيما يلى نشر البيان الــذى نشرته مجلة « اليســار العربى » فى عددها رقــم ١٩٨٢/٤٧ والذى يدعو الى شن حملة عالمية للتضامن مع مئـات المعتقلـين السياسيين الذين يتعرضون لابشع انـواع التعـذيب الجســدى والنفسى فى سجون السعودية .

وجاء فى البيان الـــذى وقعه عدد من ممثلى حركات التحرر الوطنى والاحـزاب الوطنيـة والشيوعية فى العالم العربى :

« شن نظام آل سعود العفن حملة اعتقالات واسعة فى الاسابيع الاخيرة شملت العمال والطلاب والنساء والموظفين والمدرسين والمهندسين والصحفيين ، متوقع لها ان تستمر لتشمل المزيد من جماهير شعب الجزيرة البطل ، وتاتى هذه الحملة مترافقة مع هجمة امبريالية صهيونية رجعية تستهدف كل جماهير امتنا العربية ، وعلى رأسها كل القوى الوطنية والشريفة التى لا تطالب الا بتحقيق الاستقلال السياسى والاقتصادى الحقيقى وتطالب بالحفاظ على مصالح جماهير امتنا العربية وترفع عاليا راية الكرامة والعزة لجماهيرنا .

ان كافة المعتقلين فى الجزيرة العربية « السعودية » يتعرضون الان لابشع انواع التعذيب الجسدى والنفسى ، كما ان الكثير منهم اصبحت حياته مهددة بالخطر ، حسب ما تناقلته الاخبار من الجزيرة .

لذا نطالب كافة القوى الوطنية والشريفة بارسال البرقيات الى منظمة العفو الدولية والى السكرتير العام للامم المتحدة والى منظمة الحقوقيين الدمقراطيين ولجان الدفاع عن حقوق الانسان فى العالم ، كما نطالبهم بارسال برقيات الاحتجاج والاستنكار على الممارسات اللا انسانية لكل من الديوان الملكى السعودى ومجلس الوزراء السعودى » .

فضيحة !!

## ( الموساد ) الاسرائيلى و ( المافيـــا ) الاجرامية مولا ريغن فى حملته الانتخابيـــة

● موسكو — تسع فى الولايات المتحدة فى الآونة الاخيرة ، عملية الكشف عن فضيحة تمويل الحملة الانتخابية الاخيرة لصالح الرئيس ريغن وعن دور المخابرات الاسرائيلية والمافيا فى ذلك .

وحول هذا الموضوع علقت صحيفة « ازفستيا » السوفييتية فكتبت تقول : ان المخابرات الاسرائيلية ( الموساد ) والمافيا كانا يوفران الاموال التي يستفيد منها اسياد « البيت الابيض » الحاليون . واصبح معروفا ان « الفرد بلومندل » — صاحب اللاين ، الذي كان يمول حملة الجمهوريين الانتخابية عام ٧٩/ ١٩٨٠ — هو عميل للمخابرات الاسرائيلية ( الموساد ) . وكانت مهمته ، بتكليف من تل ابيب ، التقرب من ريغن ليضمن تاييد الاخير لسياسة الاوساط المتطرفة فى القيادة الاسرائيلية .

ومن ناحية اخرى كانت دور اللعب فى ولاية « نيفادا » التابعة لاحتكارات المافيا الاجرامية هي الاخرى تدعم صندوق الحزب الجمهوري فى المعركة الانتخابية .

## الحكـم على شـابين مـن طولكرم بتهمة مقاومة الاحتلال

● القدس — خاص — حكمت المحكمة العسكرية فى نابلس المحتلة يوم ٢٦-١٠ على شابين من مخيم اللاجئين فى طولكرم بالسجن لمدة تسع سنوات وعشر سنوات بتهمة الانتماء الى المنظمات الفلسطينية ومقاومة الاحتلال .

وكان الادعاء العسكرى قد اتهم الشاب اياد يوسف ابو لبده ( ٢١ عاما ) ، المعتقل منذ ١٣-١-٨٢ ، بخمس عشرة تهمة منها العضوية فى جبهة النضال الشعبى والتدرب على السلاح فى معسكر قرب صيدا عام ١٩٨٠ وبالاتصال بالدكتور سمير غوشه قائد التنظيم وتجنيد آخرين ومحاولة وضع عبوة ناسفة على شاطىء نتانيا بالاشتراك مع كل من يعقوب أحمد حشاش وباسم عبد الرحمن ابو العجوز ( لم يتم الحكم عليهما بعد ) وكذلك بالاشتراك فى حرق سيارتين لعملاء الاحتلال فى منطقة طولكرم .

وبعد تعديل لائحة الاتهام بخصوص تهمة التآمر على القتل حكمت المحكمة على اياد بالسجن الفعلى لمدة عشر سنوات .

ويذكر ان الهيئة ذاتها المؤلفة من ثلاثة قضاة كانت قد حكمت فى اليوم نفسه على الشاب محمد على كليبى بالسجن لمدة تسع سنوات ، خمس منها فعلية والباقى مع وقف التنفيذ ، وذلك بتهمة الانتماء الى مجموعة داخلية ضمت الشاب عيسى غانم ، الذى حكم عليه فى وقت سابق بالسجن لمدة سبع سنوات ، والشاب وليد عبد الرحمن سروجى الذى لم يحكم عليه بعد . ومن التهم الموجهة لمحمد رئاسة المجموعة والاشتراك فى حرق سيارتين للعملاء ومحاولة مغادرة المناطق بشكل غير قانونى .

هذا وترافع عن اياد ومحمد المحامى وليد الفاهوم .

## بلدية الخليـل تندد بعمليات الهدم داخل المدينـة التى قام بها مستوطنو «كريات أربع»

● القدس — لمراسلنا — نددت بلدية الخليل بشدة بعمليات الهدم التى قام بها سكان مستوطنة « كريات اربع » داخل المدينة يوم الخميس الماضي ( ١٠/٢٨ ) .

وابرقت البلدية الى الامين العام للامم المتحدة والقناصل الاجنبية معربة عن احتجاجها وداعية الى « ايقاف العمليات غير الانسانية هذه التى تبعث الخوف بين السكان والرامية الى طرد العرب من المدينة».

وكتبت صحيفة « هارتس » يوم الجمعة الماضي ( ١٠/٢٩ ) ان قوات الاحتلال ماطلت فى اتخاذ الاجراءات لوقف عمليات الهدم حتى الساعة الثامنة من مساء الخميس .

وكان سكان « كريات اربع » قد شرعوا فى الهدم عند الساعة الرابعة من بعد الظهر بواسطة جرافة لتجهيز الارض لاقامة ٢١ وحدة سكنية للمستوطنين بالقرب من سوق الخضار فى مركز مدينة الخليل .

ومن الجدير بالذكر ان حكومة اسرائيل اتخذت فى شباط ١٩٨٠ قرارا لاقامة حى يهودي فى مركز الخليل .





● القائد ف. ا. لينين على رأس كوكبة من المندوبين الى المؤتمر الطارىء السادس لسوفييتات عموم روسيا ، على مقربة من مسرح « بلشوى » فى الذكرى الاولى لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ●
( خاص بـ « الاتحاد » من وكالة « نوفوستى » السوفييتية للانباء )

بمناسبة الذكرى ال ٦٥ لثورة اكتوبـر الاشتراكية العظمى

# هكـذا أعـد لينيـــن ورفاقـه للثـورة العظمـى

● يصادف يوم ٧-١١-١٩٨٢ الذكرى ال ٦٥ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى فى روسيا .

كان عام ١٩١٧ نقطة انعطاف فى تاريخ روسيا . ولقد جرت فيه ثورتان فى البلاد . الاولى وهى الثورة البرجوازية الدمقراطية التى جرت فى شباط سنة ١٩١٧ واطاحت بالحكم القيصري الذي دام عدة قرون .

والثانية جرت فى اوائل تشرين ثاني عام ١٩١٧ (أى تشرين أول حسب التقويم فى حينه ) وهي ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى التى فتحت عصرا تاريخيا جديدا لانهيار الراسمالية وتوطيد الاشتراكية .

لماذا جرت الثورة الثانية بعد بضعة اشهر من الثورة الاولى ؟

بعد الثورة البرجوازية فى شباط حدد لينين ، قائد الشيوعيين الروس، المهمة الرئيسية الملحة — اى الانتقال من المرحلة الاولى للثورة الى مرحلتها الثانية .

وكان من الواضح للبلاشفة — اى الشيوعيين اللينينيين — ان ثورة شباط حلت قضية واحدة وهى اسقاط الحكم القيصرى . ولكن العمال والفلاحين الذين كانوا يكونون الاغلبية المطلقة من سكان البلاد لم يحصلوا على تلك الحقوق والحريات التي ناضلوا من اجلها عشرات السنين لان الرأسماليين والاقطاعيين ظفروا بالحكم، اي المشغلين الذين كانوا يضطهدون الشعب . ولم يعتزموا حل القضايا الملحة للبلاد . وكانت البلاد ترزح تحت عبء الحرب العالمية الاولى التى استغرقت اكثر من ثلاث سنوات . وكان الشعب ينتظر السلام . ولكن الحكومة المؤقتة التي كانت تمثل الراسماليين والاقطاعيين تقدمت بالشعار التالى : « الحرب حتى النصر » . وكانت قضية ملحة اخرى وهى قضية الاراضى . وكان اقل من ٣٠ الف اقطاعى كبير فى روسيا فى حينه يمتلكون مساحة الاراضى نفسها التى كان يمتلكها ١٠،٥ مليون فلاح .

واجلت الحكومة المؤقتة حل قضية الاراضى . وقام البلاشفة بدعاية واسعة لحل قضية الاراضى وتسليم أراضى الاقطاعيين للفلاحين فورا وبالمجان . وفى الحكومة المؤقتة لم يعمل شىء لحل قضية العمل . وكان يوم العمل فى معظم مصانع روسيا فى حينه من ١٠ الى ١٢ ساعة .

ورفع الشيوعيون شعار تخفيض يوم العمل حتى ٨ ساعات . وعلاوة على ذلك طرحوا مسالة فرض رقابة العمال على الانتاج بعد تأميم المصانع لان الكادح يصبح الصاحب الحقيقى لثمار عمله وتخلق ظروف لتوزيع الدخول بين كل اعضاء المجتمع توزيعا عادلا . كما طرحت بشكل حاد المسالة القومية فى تلك الايام .

وكتب لينين يقول : « ولا فى اية بقعة فى العالم يوجد ظلم يسود غالبية سكان البلاد كما هو فى روسيا » .

وقام الشيوعيون بدعاية واسعة للاعتراف بحق كل الشعوب والقوميات المنضمة الى قوام الدولة الروسية فى تقرير مصيرها بنفسها .

أما فى المجال السياسى فقد دعا حزب الطبقة العاملة ، حزب الشيوعيين ، الى تسليم زمام الحكم للشعب الكادح الذى كان محروما من امكانية الاشتراك فى ادارة شؤون البلاد .

وأوضح حزب لينين للشعب ان الثورة الاشتراكية وحدها التى تسلم زمام الحكم للشعب تستطيع حل القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الهامة للمجتمع . وأكد أن سلطة الشعب الكادح وحدها تستطيع ضمان خروج البلاد من الحرب الامبريالية الدموية التى كانت نيرانها تتأجج فى أوروبا .

وقال : ان سلطة الشعب وحدها قادرة على وضع حد لظلم العمال فى المصانع والبطالة والازمات الاقتصادية وتسليم الارض لكل الفلاحين الذين كانوا محرومين منها ، ان هذه السلطة وحدها تستطيع اقامة علاقات عادلة بين شعوب البلاد .

وقال الشيوعيون وكتبوا : ان سلطة الشغيلة وحدها تفتح المدارس والمستشفيات بالمجان وتبنى المساكن ورياض الاطفال وترفع مستوى رفاهية المواطنين .

وقد رأى الشعب الكادح فى روسيا وادرك ان حزب الشيوعيين برئاسة لينين يشير الى الطريق الصحيح الوحيد لتغيير المجتمع .

وازداد عدد اعضاء الحزب الشيوعي سنة ١٩١٧ بخطوات سريعة جدا . وحظى برنامج الحزب بتاييد ملايين العمال والفلاحين والمستخدمين وممثلى المثقفين التقدميين من الشعب فى كل مدن البلاد المتعددة القوميات .

وتلبية لنداء الحزب انتخب الشغيلة والجنود الثوريون بطرق دمقراطية نوابهم فى مجالس نواب الشغيلة اى هيئات سلطة الشعب الجديدة . وفى هذه الظروف دعا الحزب الشغيلة الى الثورة . واعلن حزب لينين : « كل السلطة لمجالس نواب الشغيلة » .

وفى ايلول سنة ١٩١٧ كتب لينين يقول : « ان غالبية الشعب الى جانبنا ... وكذلك النصر الحقيقى الى جانبنا » .

ووجد الشيوعيون اللينينيون الاستعدادات التنظيمية النشيطة للثورة المسلحة وكانت غالبية الشعب الى جانبهم .

وفى ٢٥ تشرين أول ، حسب التقويم فى حينه ، أى يوم ٧ تشرين ثانى حسب التقويم الجديد ، قامت فصائل العمال والجنود والبحارة الثوريين بهجوم على العاصمة بتروغراد ( لننغراد حاليا ) ، واستولت على القصر الشتوى ، مقر الحكومة المؤقتة . وانتقل زمام الحكم الى مؤتمر مجالس نواب الشغيلة لعموم روسيا الذى عقد فى تلك الايام فى بتروغراد .

وشكل نواب الشعب فى المؤتمر حكومة العمال والفلاحين الاولى فى التاريخ برياسة لينين .

وانتصرت ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى . وكانت نتيجة حتمية النضال الطبقي العنيف والمديد الذي خاضه شغيلة روسيا تحت قيادة الشيوعيين ضد المستغلين .

وبعد انتصار الثورة بدأ حزب الشيوعيين تنفيذ البرنامج الذى تقدم به فى سياق النضال الثورى . واعلنت الحكومة السوفييتية خروج روسيا من الحرب الامبريالية ، حرب النهب والسلب ، ووضع مرسوم لينين عن السلام بداية للسياسة الخارجية السلمية للدولة الاشتراكية الاولى فى العالم .

واعلنت الحكومة السوفييتية الاراضى ملكا للشعب . وبدأ فورا الاصلاح الزراعى لصالح الفلاحين الفقراء ، وفرضت رقابة العمال على الانتاج وتم تأميم الصناعة بالتدريج وقامت مجالس نواب العمال والفلاحين والجنود فى حكم كل البلاد .

وقد اظهرت ثورة اكتوبر سنة ١٩١٧ فى روسيا ، على الرغم من خاصية بعض الظروف التى جرت فيها هذه الثورة ، عدة سنن حتمية عامة مميزة للانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية . وبينت ثورة اكتوبر انه لا يمكن تطوير الاقتصاد بموجب خطط الا فى ظل الاشتراكية وسلطة الشعب والملكية العامة لوسائل الانتاج الامر الذى يسمح باخضاع تطوير الاقتصاد لرفع رفاهية الشعب .

ولم تبرهن ذلك خبرة البناء الاشتراكي فى الاتحاد السوفييتي فحسب ، وانما برهنتها ايضا خبرة العديد من بلدان اوروبا وآسيا وأمريكا اللاتينية وافريقيا التى بدأت بناء الاشتراكية .



## رسالـــة « محيــرة » مـــن « ابو الأدهم » !

● تلقينا رسالة « محيرة » و « عجيبة غريبة » من « ابو الادهم — قارىء اتحاد » يعيب فيها علينا قولنا ، فى كلمة « الاتحاد » يوم الجمعة ٨ من الشهر الماضى ، « فلا اسرائيل من الممكن ان تحس على دمها وتفهم انه لا مكان يخرج اليه اللاجئون الفلسطينيون من لبنان الا وطنهم ، الذى لا وطن لهم غيره ، وهو مدنهم وقراهم الاصلية فى اسرائيل » الخ . ويعتبر ان هذا الكلام « نابع عن قلة معرفة ووعى بمبادىء الحزب التى تظهر من خلال الاتحاد » ... كما نفهم من رسالته انه يرى « تناقضا » بين دعوتنا الى « اقامة دولة فلسطينية فى الضفة وغزة بجانب دولة اسرائيل » وبين دعوتنا الى الاعتراف بحق لاجئى العام ١٩٤٨ فى العودة الى بلادهم فى اسرائيل نفسها . بل يرى فى ذلك — ويا للهول — « قلة معرفة ووعى بمبادىء الحزب » مع أن حزبنا ما تخلى ولن يتخلى عن هذا الحق الاساس فى اى مؤتمر او وثيقة من وثائقه بل يعتبره جزءا من برنامجه الشهير والمبدئى لتحقيق السلام العادل والشامل الاسرائيلى الفلسطينى .

اننا تواقون ، الى اقصى حد ، للرد على اسئلة « ابو الادهم » الواردة فى رسالته المؤرخة بتاريخ ١٢ تشرين الاول ١٩٨٢ . ولكنه لم يفصح ، كما تتطلب اصول الصحافة ، عن اسمه الحقيقى . ولذلك نرجوه ان يرسل الينا اسمه الحقيقى ونتعهد ، من جهتنا ، بالرد الوافى على اسئلته العجيبة الغريبة . كما نتعهد بعدم نشر اسمه الحقيقى اذا شاء . ويكفى الان القول : « تعيش كثير وتشوف كثير » ..

( المحـرر )

## فيليتسيا لانغر تطالب وزير الداخلية والشرطة بمعاقبة المسؤولين عن تعذيب أكرم غنايم

● القدس — لمراسلنا — رفعت المحامية فيليتسيا لانغر يوم ١٠/٢١ شكوى الى وزير الداخلية والشرطة باسم موكلها اكرم حسنى غنايم ( ٢٨ عاما ) من مخيم اللاجئين دهيشه فى الضفة الغربية المحتلة .

وتستعرض الشكوى ضروب التعذيب الوحشى التى تعرض لها اكرم من قبل شرطة القدس والتى نتيجة لها أصيب بنزيف فى الدماغ .

وكانت الشرطة قد اعتقلت اكرم يوم ١-٦-٨٢ بتهمة العضوية فى تنظيم غير قانونى والتدرب على السلاح فى أثناء تواجده فى ليبيا للعمل .

وعلى الرغم من نفى أكرم للتهمة الموجهة اليه نفيا قاطعا بقى معتقلا لمدة ١٣ يوما وقام الشرطى .......... بالتفنن فى تعذيبه وضربه على جميع أنحاء جسمه وضرب رأسه بالحائط والباب .

وفى أحد الايام ادخل الشاب المذكور الى غرفة كل تركيبها أحمر اللون كذلك الاضواء . وقام اربعة من المحققين .... .... .... .... ....... بضربه على مختلف انحاء جسمه وضغط القيود الحديدية على يديه لاجباره على الاعتراف بتهمة لم يرتكبها . كما حاولوا تخويفه باعتقال زوجته واخيه . وحاولوا التاثير عليه ليتعاون معهم فى المستقبل الا انه رفض ذلك .

وتم اطلاق سراح أكرم بعد ١٨ يوما من التعذيب النفسى والجسمانى المتواصل دون أن توجه اليه أية تهمة.

وتطالب المحامية لانغر وزير الداخلية والشرطة بالاهتمام فورا بهذه الشكوى الخطرة وبمعاقبة المسؤولين عن تعذيب أكرم حسنى غنايم .

# رياضة

# يوم رياضي عـــلى ملعب شــعب

● شعب — لمراسلنا — شهدت قرية شعب يوم السبت الماضي يوما رياضيا طويلا . فقد جرى على ملعبها ٣ مباريات ، فبالاضافة الى مباراة فريق الشبيبة المحلي مع شبيبة كفر مندا ، استضاف فريق جولس وفريق مجد الكروم فريقي كريات شمونة وتسورشالوم لان الشرطة اغلقت ملعب جولس واما ملعب مجد الكروم فقد أسقطه الاتحاد العام .

وتغلب فريق كريات شمونة من الدرجة الثالثة على فريق جولس بالنتيجة ٢ : صفر . واحرز فريق احمد مجد الكروم من الدرجة الثالثة ايضا نصرا رائعا حيث أنهى مباراته بالنتيجة ٥ : ١ . وسجل أهداف مجد الكروم اللاعب سليم مناع هدفين وكل من رشيد علوان وابراهيم جـ يل وعلى سليم هدفا واحدا . وامتاز اللاعب عزيز شحادة وحامي المرمى نهاد نصر .

وأما شبيبة شعب فقد تعادلت مع شبيبة كفر مندا بالنتيجة ١ : ١ . وسجل الهدف لشعب اللاعب محمد شحادة .

وتقابل فريق شباب شعب من الدرجة الرابعة في مباراة خارج ملعبه مع فريق حرفيش واسفرت المباراة عن فوز شعب بالنتيجة ٣ : ٢ .

وسجل الاهداف لشعب اللاعبون محمد تركي وكامل حسين وبسام شحبير .

### نحـف — سخنـين
### ٢ : صفـر

● نحف — لمراسلنا — تغلب فريق شباب نحف على هبوعيل سخنين بالنتيجة ٢ : صفر واحرز الهدفين محمود نجيب ومحمد يوسف .

وتجدر الاشارة الى أن فريق نحف تمكن من الصعود الى الدرجة الثالثة مع بداية الموسم الحالي ولم يخسر حتى الان اية مباراة .

### عرابــة — حيفــا
### ٣ : ٢

● عرابة — لمراسلنا — وضمن مباريات الدرجة الثالثة في منطقة حيفا استضاف فريق هبوعيل عرابة على ارض ملعبه فريق نادي الكرة حيفا .

ونزل فريق عرابة الى الملعب مصمما على اضافة انتصار آخر لصالحه . وتحقق ذلك فعلا .

وقبل ان تنقضي الدقيقة الاولى من المباراة تمكن اللاعب سعيد دراوشه من اختراق دفاع حيفا وصوب كرة متقنة عن بعد ١٥ مترا ليسجل الهدف الاول لعرابة .

وفي الدقيقة ال ٣٠ يتلقف اللاعب الصيفاوي غسان سابلق الكرة ويسجل هدفا عن بعد ٦ امتار .

وفي الدقيقة ٣٥ يشن خط هجوم عرابة هجمة منسقة بين الثلاثي ناجي بدارنة وسعيد دراوشه وعلي ميعاري . يرفع ناجي الكرة باتجاه مرمى حيفا ولكنها ترتطم بالعارضة لتعود الى منطقة جزاء حيفا . وعلى الفور يعيدها على براسه مسجلا الهدف الثاني لعرابة . وينتهي الشوط الاول بالنتيجة ٢ : ١ لصالح عرابة .

ومع بداية الشوط الثاني وفي الدقيقة ٤٨ يتمكن اللاعب اميل فايش من تسجيل هدف التعادل . ولكن فريق عرابة لم يستسلم لهذه النتيجة ويشن الهجمات المتتالية . وفي الدقيقة ٨٥ احتسب حكم المباراة ضربة مباشرة عن بعد ٣٥ مترا وتصدى لها اللاعب ناجي بدارنة وصوبها صاروخية الى يسار حامي مرمى حيفا وسجل هدف النصر لعرابة . وانتهت المباراة بفوز عرابة على حيفا بالنتيجة ٣ : ٢ .

### أبناء سخنين — أبوسنان
### ٣ : صفـر

● سخنين — لمراسلنا — التقى على ملعب سخنين فريق أبناء سخنين مع فريق هبوعيل أبو سنان .

ونزل فريق سخنين الى الملعب مصمما على الفوز وشن منذ بداية المباراة هجمات مكثفة على فريق أبو سنان التي ترجمت الى لغة الاهداف في الدقيقة الخامسة عندما تلقى رأس الحربة صالح ابو ريا كرة رأسية من مروان بشير وأسكنها الزاوية اليمنى مسجلا الهدف الاول لسخنين .

وفي الدقيقة ال ٤٠ تلقى صالح أبو ريا كرة جميلة على اثر كرة ركنية من اللاعب محمود غنايم واسكنها شباك أبو سنان لتنتهي الشوط الاول بهذه النتيجة .

وفي الدقيقة ٥٠ تلقى اللاعب عادل عثمان كرة ارضية من اللاعب جمال كابولي واسكنها الزاوية اليسرى مسجلا الهدف الاخر في المباراة لتنتهي بالنتيجة ٣ : صفر لصالح سخنين .

## قــوائم الــدوري

### الدرجة الممتــازة

| | |
|---|---|
| ١ — م. نتانيا | ١٤ |
| ٢ — ه. تل ابيب | ١١ |
| ٣ — بئر السبع | ١٠ |
| ٤ — بني يهودا | ١٠ |
| ٥ — ه. اللد | ٩ |
| ٦ — م. تل ابيب | ٩ |
| ٧ — شمشون | ٨ |
| ٨ — م. يافا | ٧ |
| ٩ — كفار سابا | ٦ |
| ١٠ — م. حيفا | ٦ |
| ١١ — م. يفنه | ٦ |
| ١٢ — ه. يهود | ٦ |
| ١٣ — م. بيتح تكفا | ٥ |
| ١٤ — ب. القدس | ٥ |
| ١٥ — ه. رمات غان | ٥ |
| ١٦ — ه. القدس | ٤ |

### الدرجة القطرية

| | |
|---|---|
| ١ — هكواح رمات غان | ١٤ |
| ٢ — ه. بيتح تكفا | ١٣ |
| ٣ — رمات عميدار | ١١ |
| ٤ — ريشون لتسيون | ١٠ |
| ٥ — ه. اشكلون | ١٠ |
| ٦ — ب. تل ابيب | ١٠ |
| ٧ — ه. حيفا | ١٠ |
| ٨ — ه. الخضيرة | ٩ |
| ٩ — كريات شمونة | ٩ |
| ١٠ — نتسيرت عيليت | ٧ |
| ١١ — ب. الرملة | ٥ |
| ١٢ — بيسان | ٥ |
| ١٣ — ه. عكا | ٤ |
| ١٤ — بيت شيمش | ٣ |
| ١٥ — تل حنان | ٣ |
| ١٦ — شفاعمرو | ١ |

### الدرجة الاولى — شمــال

| | |
|---|---|
| ١ — ب. حيفا | ٧ |
| ٢ — كريات آتا | ٧ |
| ٣ — ب. نتانيا | ٦ |
| ٤ — م. الخضيرة | ٥ |
| ٥ — م. هرتسليا | ٥ |
| ٦ — ه. طبريا | ٤ |
| ٧ — رمات هشارون | ٤ |
| ٨ — ه. رعنانا | ٤ |
| ٩ — بني حتصور | ٣ |
| ١٠ — مجدال هعيمق | ٣ |
| ١١ — شباب الناصرة | ٢ |
| ١٢ — طيرة الكرمل | ٢ |
| ١٣ — تبعات اولغا | ٢ |
| ١٤ — ه. نحليئل | ١ |

### الدرجة الثانية — شمال ا

| | |
|---|---|
| ١ — شباب طمرة | ٦ |
| ٢ — عين ماهل | ٦ |
| ٣ — م. عكا | ٥ |
| ٤ — ه. صفد | ٥ |
| ٥ — ابناء عكا | ٥ |
| ٦ — ه. نهريا | ٥ |
| ٧ — م. طمرة | ٤ |
| ٨ — م. الناصرة | ٤ |
| ٩ — المكــر | ٤ |
| ١٠ — معلوت | ٢ |
| ١١ — كريات بيالك | ٢ |
| ١٢ — انيكيم | ٢ |
| ١٣ — شباب الرامة | ٢ |
| ١٤ — كفر سميع | صفر |

### شمال ب

| | |
|---|---|
| ١ — م. العفولة | ٧ |
| ٢ — الطيبة | ٧ |
| ٣ — دالية الكرمل | ٦ |
| ٤ — ام الفحم | ٤ |
| ٥ — سولم | ٤ |
| — — عيمق حيفر | ٤ |
| ٧ — كريات حاييم | ٤ |
| ٨ — كفار سابا | ٣ |
| ٩ — باقة الغربية | ٣ |
| ١٠ — اور عقيبا | ٣ |
| ١١ — العفولة | ٢ |
| ١٢ — كفر قرع | ١ |
| ١٣ — بيتار العمل الناصري | ١ |

### جنوب ا

| | |
|---|---|
| ١ — الطيرة | ٧ |
| ٢ — جلجولية | ٦ |
| ٣ — اتحاد شباب يافا | ٦ |
| — — روش همعاين | ٦ |
| ٥ — نفيه غولان | ٦ |
| ٦ — هشيكما | ٥ |
| — — محني يهودا | ٥ |
| ٨ — تلموند | ٤ |
| ٩ — بيت دغن | ٣ |
| ١٠ — اور يهودا | ٣ |
| ١١ — كفار شليم | ٣ |
| ١٢ — كفر قاسم | ٢ |
| ١٣ — هرتسليا | صفر |
| ١٤ — هود هشارون | صفر |

## شطرنج :
## فـوز دولي آخـر لكاربوف في دورة هولنـدا

● هولندا — الوكالات — فاز السوفييتي اناتولي كاربوف ، الاستاذ المعروف وبطل العالم في الشطرنج ، ببطولة الشطرنج الدولية الكبيرة التي انتهت مؤخرا في هولندا .



## نتـائج فرقنا العربية في الدرجــة الرابعــة

| | |
|---|---|
| البعنة — ساجور | ١ : صفر |
| الجديدة — المغار | ١ : صفر |
| كفر قرع — عــــارة | ٣ صفر |
| كفر مصر — مناحميا | ٢ : ١ |
| الطابة الزعبية — دبورية | ١ : ١ |
| ام الفحم — كفار يونا | ٥ : صفر |
| بير المكسور — دالية الكرمل | ١ : ٢ |
| كسرى — بيت جن | ٢ : ١ |
| دير حنا — بركا | ٥ : ٢ |
| شمالي الناصرة — كفر مندا | ١ : ١ |

## تهانينــــــا

* الى الرفيقين عبد دغش وصبيحة سالم بمناسبة الزواج ، ومبروك .
* والى الصديقين يوسف شحادة وبديعة سالم بمناسبة الزواج .
* والى الرفيق عاطف شحاده وعروسه بمناسبة الزواج .
* والى الصديق عدنان عمر واميرة عمر بمناسبة الزواج .
* والى الصديق ركن عزام وعروسه بمناسبة الزواج .
* والى الرفيق عقاب شحادة بمناسبة المولودة البكر .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — دير حنا

* الى العزيزة منتهى وزوجها العزيز جمال كريم بمناسبة الزواج ، مع تمنياتي الحارة لهما بالتوفيق والسعادة .

يسرى ابو [illegible]

* الى الاستاذ فضيل سعيد وزوجته بالمولودة الجديدة «عبير» . نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها .

مجلس طلاب الكلية الارثوذكسية العربية

* الى رفيقنا العزيز توفيق الصلح بمناسبة حصوله على رخصة ممارسة المحاماة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — حيفا

* الى الرفيق قويقس قويقس والرفيقة الهام بمناسبة الخطوبة . الف مبـــروك .

اعضاء الحزب والشبيبة وحلقة [illegible]





# اسـبوع الاهــداف والمفاجآت الكروية

* ٢٨ هدفــا في شبــاك مـلاعب الدرجــة الممتازة * مكابي نتانيا يحـافظ عــلى عرشــه * بيتــح تكفــا تهزم حيفــا * ابنـــاء شفــاعمرو لم يضعـــوا عــودا في عـــين الحسود * مــاذا جرى لك يا ناصرة ؟؟

● حيفــا — لمحــرر « الاتحــاد » الرياضي — امتازت مباريات فرق الدرجة الممتازة يوم السبت الماضي بحصــاد الاهــداف الكبير حيث سجلت هــذه الفرق ٢٨ اصابة بمعــدل اصابــة واحــدة في كل ٣ دقائق ، وهذا رقم قياسي في كرة القدم الاسرائيلية .

وقد استطاع فريق مكابي نتانيا ان يحافظ على عرش الدوري بعد فوزه بالنتيجة ٣ : ١ على فريق شمشون تل أبيب . وودع فريق مكابي بيتح تكفا المرتبة الاخيرة في قائمة الدوري بعد فوزه اللامع على فريق مكابي حيفا على ملعب كريات اليعزر بالنتيجة ٥ : ٢ . وقد سجل اللاعب دورون ربينزون أربعة اهداف وحصل على العلامة ٩ وهذا امر نادر ومفاجيء .

وفاز مكابي تل ابيب على هبوعيل القدس بالنتيجة ٤ : ١ . وتغلب فريق بني يهودا على بيتار القدس بالنتيجة ٢ : صفر . اما فريق هبوعيل تل أبيب فقد هزم فريق هبوعيل رمات غان بالنتيجة ٣ : صفر .

وفاجأ فريق هبوعيل اللد فريق هبوعيل يهود واحرز نصرا رائعا ٤ : صفر . ومن المعروف ان هبوعيل اللد هو فريق جديد على فرق الدرجة الممتازة . وتغلب مكابي يافا على مكابي يفنه بالنتيجة ٣ : صفر . واما فريق بئر السبع فقد تعادل بالنتيجة صفر : صفر مع كفار سابا .

### ●● أبنــاء شفــاعمــرو لــم يضعوا عودا في عين الحسود

ويبــدو ان المرآة الحسود التي اصابت عينها الزرقــاء فريق أبنــاء شفاعمرو ما تزال تلاحــق فريقنــا المحبوب وتعثر أقدام لاعبيه وتشريكها . ويبدو ان الجمهور الشفاعمري — يا عيب الشوم — قد رضي بهذا الواقع وزعل أكثر من اللازم فلم يرافق فريقه كالعادة في هذا السبت .

ويظهر ان فريقنا المحبوب — ابنــاء شفاعمرو — على عداء مع الحظ .

كل هذا لا يثبط الهمم بل نحن على ثقة بان لاعبي شفاعمرو سيحققون الانتصارات قريبا وسيبقون في الدرجة القطرية وسيضعون خمسة أصابع في عيون الشامتين .

كاد فريق شفاعمرو ان يعملها هذه المرة ويحقق النصر على هبوعيل بيتح تكفا بعد ان هاجملاعبو شفاعمرو مرمى بيتح تكفا . وقد برز اللاعب شفيق الوزل في الدفاع وفي مساعدة الهجوم . وكاد اللاعب حمزة أبو ليل ان يسجل هدف التعادل في الدقيقة ٣٦ .

ونحن على ثقة بان فريق شفاعمرو سيحقق النصر بعد أسبوعين على ملعبه وبين جمهوره الواسع الذي سيتوافد الى ملعبه من المثلث والجليل والكرمل .

### ●● وماذا جرى لــك يا نــاصرة ؟؟!

وفي الدرجة الاولى فاجأنا فريق هبوعيل الناصرة عندما انهزم بمرارة أمام هبوعيل رعنانا بالنتيجة ٤ الى صفر .

وقد لعب النصراويون دون تنسيق ودون تعاون وسيطر الضعف على الهجوم وعلى الدفاع امام فريق رعنانا الدينامي .

وهبط فريق الناصرة الى المرتبة ١١ بعد أن كان في المرتبة الاولى قبل لعبتين .

فماذا تقول يا ناصرة ؟؟
أفيقوا .. أفيقوا قبل فـوات الاوان ..
وليكن النصر للناصرة .

## نتـائج فرقنا العربية في الدرجـة الثـالثة

| | |
|---|---|
| كفر قاسم — قلنسوة | ١ : ١ |
| نحف — سخنين | ٢ : صفر |
| عرابة — حيفا | ٣ : ٢ |
| كابول — كشافة الوردية | ٣ : ١ |
| اخوة كشافة حيفا — م. نفيه شانان | ٤ : ٤ |
| اكسال — عرب النجيدات | ٤ : صفر |
| جولس — كريات شمونة | ٢ : ١ |
| بيت شيمش — محطة اللد | ٢ : ١ |
| حليصة — عبلين | ٤ : ٢ |
| جت — لهوت حبيبا | ٢ : ١ |
| الانطوني الارثوذكسي — غبعات شموئيل | ٢ : ٢ |
| اتحاد شفاعمرو — تل حنان | ٥ : ٢ |
| برطعة — سديه حيمد | ١ : ١ |
| دبورية — كفر كنا | ٢ : ١ |
| شباب اللد — درور اللد | ٢ : ١ |

## فيلم وثائقي عـن بطل العـالم في الهـوكي فاليـري خـارلاموف

● من الصعب ان يصدق المرء ان هاويا من هواة الهوكي لا يعرف اسم فاليري خارلاموف .

بعد مضي بضعة ايام على مصرعه في اب من العام الماضي عبر احد تشاب [illegible] عن الامل في ان نشاهد بعد فترة من الزمن فيلما مكرسا للاعب الهوكي البارز هذا . وها هو [illegible] سينمائيو استوديو المركزي للافلام الوثائقية بتصوير الفيلم وكان على مؤلف السيناريو [illegible] ان [illegible] من [illegible] الموجودة في الارشيف السينمائي لقطات تدلي المشاهد [illegible] عن خارلاموف باعتبا وانسانا .

نطور على الشاشة صبي سريع الحركة لعب مع اترابه لم يلعب كرة القدم في فناء بيته من الصباح حتى المساء و « يرفض » دراجة ابيه النارية .

ثم نرى خارلاموف شابا يرتدي زي نادي الجيش المركزي للاعبي الهوكي . وكان عندئذ رياضيا من الدرجة الاولى حيث احتل محل فينيامين الكساندروف في ثلاثي الفريق ومضى ١٥ اسبوعا على ذلك فقط وغــدا اللاعب الجديد بطل العالم ومن ابرز لاعبي المنتخب السوفييتي في الهوكي .

يعود الفيلم بذاكرتنا الى اجمل اللقطات عن لعب خارلاموف التي تظهر تكتيكه الرائع المنقطع النظير .

وفجأة نرى خارلاموف على القيثارة وعلى رأسه قبعة راعي البقر ثم نشاهده لاعبا في البليارد . ونسمع من خلف الشاشة صوت الممثل ارليغ [illegible] وهو يقول « ان ارشيف الكثير من المصورين يضم صورا فوتوغرافية [illegible] خارلاموف . وكان القلائل فقط يعرفون ان فاليري كان [illegible] جدا ويحب الغناء ويرقص [illegible] » .

نعم ، كنا نعرف القليل جدا عن فاليري خارلاموف انسانا ، مع اننا كثيرا ما شاهدناه على شاشة التلفزيون لاعبا . لذلك صور مخرجو الفيلم حديثا مع بوريس ميخايلوف وفلاديمير بيتروف وهما اقرب زميلين لفاليري خلال اعوام طويلة ، وكذلك مع المدربين اناتولي تاراسوف [illegible] كولاغين . اما الفكرة الرئيسية للفيلم فعبر عنها تاراسوف بالقول « ان فاليري خارلاموف كان ظاهرة . ولم يدخل عالم الهوكي بل اقتحمه وقد خلق فاليري والهوكي بعضهما لبعض » .

● اندريه بوزدنيايف

[ عن « انباء موسكو » ]

### وفــود — بقيـــة

وقال : نحن العرب نرد على الدعوة العنصرية لليكود بقطع الصلة بين اليهود والعرب ، بعملنا الدائب لتعميق التعاون اليهودي — العربي ضد الحرب والتمييز وضد خطر الفاشية ومن اجل السلام الاسرائيلي — الفلسطيني العادل وضمان الحياة الانسانية حقا للفلسطينيين واليهود على حد سواء . وقد تكلمت باسم الوفد المحاضرة الجامعية تامي برغر فقالت : ان هذه الزيارة التي يقوم بها انصار السلام اليهود هي للتضامن مع بلدية الناصرة والرد على التحريض العنصري المعادي للعرب . كذلك تكلم عدد من الضيوف مستفسرين حول العلاقات بين سكان الناصرة ونتسيرت عيليت وحول احداث الاضراب ، مؤكدين تضامنهم الكامل مع الجماهير العربية . وبعد هذا قام الوفد بجولة في المدينة ثم اشترك بعد الظهر في مهرجان الاربعين لذكرى شهداء صبرا وشاتيلا .

### التركيب — بقيـــة

ونساء .

ان هذه المصلحة المشتركة ، الموضوعية والحتمية ، والتجربة العميقة ، الغنية ، المكتسبة للشعب ، سوف تدفع اوسع فئات الشعب الى التمسك بالوحدة الجبهوية للمدينة — دفاعا عن مصالح العمال ، دفاعا عن مصالح اصحاب المصالح المستقلة ، ودفاعا عن مكانة الناصرة كموقع قيادي سياسيا واجتماعيا واقتصاديا للجماهير العربية في اسرائيل . ■











## تهنئـــة

نهنيء « يوسف ظاهر » في افتتاح محله الجديد في سوق الناصرة .

الارز — وكالة بامين
سمير مجلي

## طمـرة والطيـرة تتربعـان عـلى عـرش الدرجــة الثانيــة

● حيفــا — لمحرر « الاتحــاد » الرياضي — يواصل فريقان من فرقنا العربية احتلال قمة الدوري في الدرجة الثانية وبكل جدارة . ففي المنطقة الشمالية « أ » يتربع ابنــاء طمره على العرش برصيد ٦ نقاط بعد فوزهم على هبوعيل افيكيم بالنتيجة ٣ : صفر بالاضافة الى العديد من الفرص التي سنحت ولم تستغل من قبل ابناء طمره . وسجل اهداف طمره عمر اعمر وصبيح صبيح وطه ابو الهيجاء .

وفي المنطقة الجنوبية « أ » تتربع شباب الطيرة على العرش برصيد ٧ نقاط بعد ان عاد بنقطة ثمينة من مباراته الخارجية مع هبوعيل روش هعاين . وكانت المباراة قد انتهت بالتعادل السلبي بدون اهداف .

اما باقي نتائج فرقنا العربية في الدرجة الثانية فهي كالتالي : عكا — كفر سميع ٢ : صفر ، عين ماهل — اخاء الناصرة ٢:٣ ، الرامة — معلوت ١ : صفر ، أ. طمره — المكر ٢:٤ ، سولم — العمل الناصرة ٢:١ ، دالية الكرمل — كفر قرع ١ : صفر ، الطيبة — باقة الغربية ١ : صفر ، ام الفحم — نتانيا ٢ : صفر ، بيت دجن — كفر قاسم ١:١ ، جلجولية — هرتسليا ٢ : ١ ، شباب يافا — تلموند ٢ : ١ .

من عباقرة التاريخ

# ابن خلـدون

الكثير منا سمع بهذه العبقرية وقرأنا عنه الكثير في كتب الادب والتاريخ ، كيف لا وهو المنشيء الاول لعلم الاجتماع ، والمجدد في علم التاريخ بعد ان خلصه من الاخبار الكاذبة التي اعتملها البعض من اجل تزوير الحقائق وبالاضافة الى ذلك فانه جدد ايضا اساليب الكتابة العربية من حيث سهولة الاسلوب والوضوح ودقة التعبير والتخلص من قيود السجع .. الخ .

ولد عبد الرحمن ابو زيد ولي الدين بن خلدون في تونس وذلك في شهر رمضان ٧٣٢ هـ . اشتهر باسم ابن خلدون ، عند بلوغه سن التعلم ، بدأ بحفظ القرآن الكريم ، وكان ابوه معلمه الاول . حادثتان اثرتا في حياته الاولى عندما انتشر مرض الطاعون في معظم انحاء العالم ، بمات ابواه نتيجة لذلك ، والثاني هجرة معظم الادباء والعلماء الذين افلتوا من وباء الطاعون الى المغرب الاقصى وذلك في ٧٥٠ هـ ، ونتيجة لذلك فقد تعذر عليه متابعة الدراسة ، واهتم بالوظائف العامة .

تنقل ابن خلدون بين عدة دول ، فقد عينه السلطان ابو عنان عضوا في المجلس العلمي بفاس في المغرب الاوسط ، ثم قصد سنة في طريقه الى الاندلس واخبار غرناطة ، فاحتفى به سلطانها محمد بن يوسف بن الاحمر النصري ، وكلفه بالوساطة بينه وبين ملك قشتالة للصلح فيما بينهما ، وقضى في الاندلس نحو سنتين ونصف ، ثم عاد الى المغرب وقضى فيها عشر سنين . ثم عاد الى الاندلس بعد ان احس بان امراء المغرب يخافون طموحه ويرتابون منه ، وعند عودته الى غرناطه ، طلب المقربون من السلطان ابن الاحمر ابعاده فلبى ابن الاحمر الطلب .

عاد بعد هذا الى أهله في قلعة ابن سلامة ، حيث تفرغ الدراسة والتاليف . وأول ما ألفه كتابه ( العبر وديوان المبتدأ والخبر ) .

وهذا المؤلف اشتهر فيما بعد باسم ( مقدمة ابن خلدون ) المشهورة جدا في الادب والتاريخ والعلوم عند العرب . وهذه المقدمة تشمل :

— خطبة الكتاب ( سبع صفحات ) .
— تمهيد باسم المقدمة في فضل علم التاريخ ( ثلاثين صفحة ) .
— الكتاب الاول : ويشمل على ستة أبواب كبيرة في شؤون العمران ويشغل نحو ستمائة وخمسين صفحة .

وكل هذا كما قلنا سمي فيما بعد باسم (مقدمة ابن خلدون) . بعد ذلك أصدر كتابه الثاني الذي تضمن اخبار العرب واجيالهم ودولهم منذ بدء الخليقة الى عهده ( عهد ابن خلدون ) .

وتلا ذلك كتابه الثالث الذي بحث اخبار البربر واجيالهم وملوكهم . ومن قرأ عن ابن خلدون فانه لا ينسى الفترة التي قضاها في مصر ، وذلك عند وصوله الى الاسكندرية سنة ٧٨٤ هـ . هربا من الاضطراب السياسي في المغرب ، حيث استقبل بحفاوة وعمل في الجامع الازهر ، ثم عين في منصب تدريس الفقه المالكي بمدرسة ( القمحية ) ، ثم شغل منصب قاضي قضاة المالكية .

واخيرا عاش ابن خلدون في مصر لفترة تمتد زهاء اربع وعشرين سنة هجرية ، حيث اضاف فصولا الى تاريخه ( العبر ) ووسع بعض ابحاثه .

ومثلما ولد ابن خلدون في شهر رمضان ، فقد توفي في شهر رمضان ايضا ، وذلك في سنة ٨٠٨ هـ ، مخلفا مآثره الجليلة ، ومقدمته التي نفخر بها .

( عن مجلة « فلسطين الثورة » )

## وفاة فاضلــة

● حيفا — شيعت جماهير غفيرة امس الاول المرحومة كاملة شاما ( خميس ) الى مقرها الاخير عن عمر يناهز ال ٨٠ عاما . وكان على رأس المشيعين سيادة مطران الروم الارثوذكس .

ان اعضاء الحزب والشبيبة في حيفا يتقدمون الى ابناء وبنات الفقيدة وعموم آل شاما وخميس وانسبائهم واقربائهم باحر التعازي راجين للفقيدة الرحمة ولهم طول البقاء .

## تعازينــــــا

● الى عموم آل خميس وآل علي بوفاة المرحومة عليا قاسم .
● والى جميع اهالي الهضبة بوفاة المرحوم ( ابو سمير ) .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — دير حنا

المجالس المحلية فى ١٤ قريـــة عربيـــة جليلية تتنادى للدفاع عن اراضيها :

# نرفض تحويــــل قرانــا الى « غيتوات » !

● عرابة — لمراسل « الاتحاد » — اجتمع ممثلو المجالس المحلية فى ١٤ قرية عربية فى الجليل ، فى دار المجلس المحلى فى عرابة يوم السبت الماضى ، واعلنوا رفضهم التام لقرار وزير الداخلية الاخير القاضى بضم ٢٦٧ بلوكـا ( ١٥٠ الف دونم ) من اراضى القرى العربية فى الجليل الاوسط للمجلس القطرى ( اليهودى ) الجديد ، « مسجاف » ، الذى يضم حوالى ١٣ مستوطنة ( منــاطر ) بنيت مؤخـرا فى منطقة الجليل . وهى الاراضى نفسها التى كانوا دائما يطالبون بضمها الى منــاطق نفوذ مجالسهم المحلية ( العربية ) وكان طلبهم هذا يقـابل برفض وزارة الداخلية .

وقد حضر الاجتماع رؤســاء المجالس المحليــة فى عرابة وسخنـين ودير حنـا وعيلبون ومجد الكـروم والرامة وشعب . واشترك فيه ممثل اللجنة القطريـة للدفاع عن الاراضى المحامى محمد ميعارى .

وبعد البحث فى قرار وزير الداخلية هذا اتخذ الاجتماع بالقرارات التالية:

● ان تقوم جميع المجـالس العربية المتضررة من هذا الامر بعمـل مشترك . وبدعوة جميع المجـالس العربية والهيئات الشعبية وجمـاهير الشعب فى البلاد للتضامن معهـا ودعمها فى مطالبتها بالغاء امر وزيـر الداخلية المذكـور . وبوضع الاراضى التى اعلن ذلك الامر عن ضمهـا الى مجلس « مسجاف » تحت نفـوذ السلطات المحلية العربية فى الجليل .

● اقامة لجنة متابعة مؤلفـة من رؤساء المجالس المحلية العربية التى يشملها هذا الامر . وقد انتخبـت هذه اللجنة سكرتارية لها من ممثـلى المجالس المحلية فى دير حنا ( رجـا خطيب ، رئيس المجلس ) ومجد الكروم ( محمد مناع ، رئيس المجلس) وعيلبون ( جوزيف معلم ) .

● توجيه رسالة مستعجلة لوزير الداخلية تطالبه بالغاء امره المذكـور وبتعيين موعد مقابلة معه لبحث هـذا الامر .

● توجيه رسالة الى جميع الكتل البرلمانية فى الكنيست لاطلاعها على امر وزير الداخليـة واطلاعه على مـوقف السلطات المحلية العربية من هـذا الامر .

● عقد مؤتمر صحفى لشرح أمـر وزير الداخلية وابعاده للراى العام .

● بحث الامكانيات القانونيــة والقضائية المتعلقة بامر وزير الداخلية بشكل عام وكذلك امكانية ان تقـوم بعض القرى المتضررة ، التى اقتطعت منها اراضى كانت خاضعة لنفوذهـا ووضعها امر وزير الداخلية المذكـور تحت نفوذ مجلس « مسجاف » برفع دعاوى فى المحاكم للمطالبة باعـادة اراضيها المقتطعة اليها .

هذا ويعم الغضب الشديد جمـاهير القرى العربية فى الجليل . وقــد اعربت جماهير هذه القرى عــن تصميمها على معارضة أمـر وزيـر الداخلية . فهى ترى فيه محاولة مـن نوع جديد لسلب اراضيها وتحويـل قراها الى غيتوات . وتؤكد على انها ستستخدم كل الوسائل المتاحة قانونيا وشعبيا من اجل الدفاع عن حقوقها .

● « لن ننسى مجزرة كفر قاسم » — تحت هذا الشعار احيت جماهير المثلـث وقواها التقدمية ، يوم الخميس الماضى، الذكرى الـ ٣٦ لشهداء المجزرة . فى الصـورة — الرفيـق غـازى شبيطة سكرتير منطقة المثلث الحزبية ، يلقى كلمة وفود الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية ●

( خاص بـ « الاتحاد » . تصوير : على نصار )

شهادة ضابط مدرعات أمام لجنة التحقيق :

## شاهدت جـرائم القتــل فى صبرا وشاتيلا - وقيل لى لا تتدخلوا !

● القدس — اكد احـد ضباط المدرعات ، خـلال الادلاء بشهـادته يـوم الخميس المـاضي أمام لجنة التحقيق الرسمية فى مذبحة صبرا وشاتيلا ، انه شاهد جرائم القتل التى ارتكبهـا أفـراد « الكتـائب » فى المخيمين وقـام على الفور بنقـل تقرير عــن ذلك الى المسؤولـين عنه فقالوا له أن هنـاك اوامـر صريحة بعدم التدخل .

ومضى هذا الضابط ، وهو قـائد وحدة مدرعات ويدعى آفي غارفونسكى، يقول انه بعد ظهر يوم الخميس ١٦—٩—٨٢ شاهد من موقعه قرب المخيمين دخول حوالى ٤٠ — ٥٠ فردا مــن الكتائـب بلباس الجيش الاسرائيلي اليهما . وفى صباح اليوم التـالى ( الجمعة ١٧—٩ ) شـاهدهم يقتادون سكان المخيمين ، نساء وأطفـالا ورجالا ، جماعات جماعات باتجـاه الجنوب وعندما صعد على المدرعـة شاهد على بعد ٥٠٠ متر عملية قتل ٥ مواطنين . وتوجه الى طاقم المدرعـة (٤ جنود) فبادروه بالقول « لقــد شاهدنا جرائم قتل » . وعندما طلب جهازا للاتصـال مع الاسعاف الاولى العسكرى قال له زملاؤه انهم اتصلوا قبله بالاسعاف واحاطوا المسؤولين فيه علما بالقتل فقيل لهم : « اننا نعلـم ذلك . نحن نأسف ولكن لا تتدخلوا»!

واشار الضابط الى انه منذ دخول الكتائب الى المخيمين صدرت الاوامـر اليه بعدم اطلاق الرصاص .

هذا وقد استمعت لجنة التحقيق ، أمس ، الى شهادات طبيب وممرض وممرضة اجانـب كانـوا يعملـون فى مستشفى غزة فى بيروت الغربية . كما استمعت ، يوم أمس الاول الاحد ، الى شهادة الجنـرال امـير دروري القائد العسكرى للمنطقة الشمالية .

## وفاة الرفيــق محمود أحمــد أبــو خيــط

● الطيرة - شيعت جماهير الطيرة يـوم السبت المـاضي ( ١٠/٣٠ ) المأسوف على شبابه الرفيق محمـود احمد ابو خيط ( ابو نضال ) الـذي توفي اثر نوبة قلبية لم تمهله طويـلا عن عمر يناهز ال ٤٦ عاما وقد تـرك وراءه زوجة وطفلين .

وكان الرفيق محمود من الرعيـل الاول الــذي انضم الى صفــوف الحزب فى فرع الطيرة منذ بــداية الستينات . وقد شارك فى كل معارك شعبه النضالية وظل وفيــا حتى اخر ايام حياته ، مخلصا وصــادقا ووطنيا اميا .

وبعد ان ووري جثمان الفقيــد التراب ابنه سكرتير منطقة المثلـث للحزب الشيوعي الاسرائيلي ابن قريته ورفيقه الرفيق غازي شبيطه . كمـا شكر المشيعين والمعزين باسم عائلـة الفقيد محمد عبد الرحمن ابــو خيط .

ان اعضاء الحزب الشيــوعي والشبيبة الشيوعية فى الطيرة ،الذين ينعون مصابهم الاليم بفقدان واحـد من قدامى الفرع ، يتقدمون بــاحر التعازي لذوي الفقيد - لزوجتـه واطفاله واخوانه واخواته وجميــع افراد عائلة ابو خيط ويتمنون لهـم الصبر والسلوان .

ممثلو اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية فى مؤتمر صحفى :

# سنتخذ اشــد الخطــوات الكفاحيــة مــن اجــل ايجـــاد حـــل عـــادل للازمـــة الماليـــة الخانقـــة

* اقــامة لجنـــة متــابعة مـــن ممثلى اللجنـــة وأعضــاء الكنيست العـــرب *

● تل ابيــب — لمراسل خــاص — عقــدت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحليــة العربيــة ، أمس الاثنين ، مؤتمرا صحفيــا فى قــاعة « بيـــت سوكولوف » فى تل أبيــب كشفت فيه النقاب عن عمق الازمة المالية العاصفــة بالسلطات المحلية العربيــة والتى تمنعها من تقــديم الخدمات اللازمة للمواطنين العــرب .

وشارك فى المؤتمر الصحفى السيد ابراهيم نمر حسين ، رئيس اللجنــة القطرية لرؤساء السلطات المحليــة العربيــة ورئيس بلديــة شفــاعمرو ورؤساء مجالس سخنين وجت وعرعرة وكفر ياسيف السادة جمال طربيــه واحمد ابو عصبة ومحمد يونس ونمر مرقس . وحضـره عدد من الصحفيين ومراسلي وكالات الانباء المحلية والاجنبية

ووزع ممثلو السلطات المحليــة العربية بيانا على الصحفيين فضحوا فيه ، بالامثلة العينية والاحصاءات ، سياسة التمييز وتضييق الخنـــاق السلطوية على الجماهير العربية .

وقد افتتح المؤتمر الصحفى السيـد ابراهيم نمر حسين فسخف الادعــاء حول زيادة الميزانيات للوسط العربى عنها فى الوسط اليهودى . وعــرض قرارات اللجنة القطرية الخــاصة بالاجراءات الواجب اتخاذها لمواجهـة هذه الازمة ومنها عقد لقاءات مــع شتى الكتل البرلمانية وتجنيـد الرأى العام واقامة مظاهرة لرؤســاء السلطات المحليـة العربية أمام مبنى الكنيست .

وأكد حسين أنه اذا لم تؤدى كـل هذه الاجراءات الى ايجاد حل للازمة ستعلن السلطات المحلية العربيــة اضرابا شاملا مفتوحا .

وأكمل رؤساء المجالس الاربعــة الصورة حول أوضاع السلطات المحلية العربية خلال تقديم الامثلة الساطعــة من ظروف عمل العديد من المجـالس المحلية العربية . وفندوا الادعــاءات التى اذاعها حاكم اللواء الشمـالى ، يسرائيل كينغ ، عبر شاشة التلفزيون، فى الاسبوع الماضى ، وحاول فيها ان يعـزو الازمـة الى فشـل ادارات السلطـات المحلية العربيـة فى ادارة شؤونها مؤكدين ان سياسة التمييز فى بناء الميزانيات وتوزيع المنح والقروض ومماطلة وزارة الداخلية والهيئــات الحكومية الاخرى فى دفع المبـــالغ المستحقة عليها وحرمان القرى العربية من ميزانيات تطوير تتناسب مـــع حاجاتها هى السبب وراء هذه الازمة.

هذا وكان عدد من أعضاء اللجنــة القطرية لرؤساء السلطات المحليــة العربية قد عقدوا ، يوم السبــت المــاضى ، لقاء مع اعضاء الكنيست العرب فى مدينة شفاعمرو . وتقرر فى هذا اللقاء اقامة لجنة متابعة من ممثلى اللجنة والنواب العرب لشرح مظاهر الازمة لمختلف الكتل البرلمانية واتخاذ اشد الخطوات الكفاحية فى حالة عدم الاستجابة لمطالبهم بايجاد مخرج للازمة الخانقة .

## بيغــن يرفض تجميد الاستيطان حتى ولــو لبضعــة أشهــر !

● القــدس - كشفت الصحف الاسرائيلية النقاب عن رسالة بعثها رئيس حكومة اسرائيل ، مناحم بيغن، قبل عــدة اسـابيع الى السفير الاسرائيلي فى واشنطن يخبره فيها عن رفضه التام تجميد الاستيطــان فى المناطق العربية المحتلة لعدة أشهر .

وكان السفير الاسرائيلي ، موشيه ارنس ، قد ارسل برقية الى رئيس الحكومة يقترح فيها الاعلان عن تجميد الاستيطان لستة أشهر ودعوة الملك حسين الى المفاوضــات دون شروط مسبقة فى محاولة لتحسين سمعـــة اسرائيل السيئة .

واعلن بيغن فى رسالته ان الملك حسين لن يوافق على هذا الاقتــراح ولن يبقى من مبادرة اسرائيل سوى تجميد الاستيطان لبضعة أشهر .

واكد بيغن لمجلس الوزراء فىجلسة يوم الاحد الماضى ان سياسة حكومته الاستيطانية لم تتغير .

## اضراب عــن العمــل فى بلديــة الخضيــرة وشــركــات الـغــاز

* بدء المفاوضــات بين عمال « العــال » والادارة

● حيفــا — لمحـــرر الشؤون النقابية — شملت الاضرابــات والكفاحــات العمالية التباطؤيـــة العديد من أماكن العمـــل فى مطلع هذا الاسبوع .

لقد أعلن عمال شركات الغاز ، يوم أمس الاول الاحد ، الاضراب عــن العمل تضامنا مع عمال شركـــة « باز غاز » . وهدد العمال باعـلان اضراب عام ومفتوح اذا لم تلـــغ الاوساط المسؤولة انظمة الطـوارىء التى أصدرتها ضد مئة عامل من عمال الشركة الـ ٣٠٠ .

ويذكر ان اضراب عمـال «بازغاز» قد دخل شهره الثاني بسبب خلافهمع الادارة حول توقيع اتفاقية الاجـــور للعام ٨٠ — ١٩٨١ .

وبــدأ عمــال بلدية الخضيـــرة ومستخدموها ، امس الاثنين ،اضرابا مفتوحا عن العمل احتجاجا على عــدم قبض مرتبات شهر تشرين الاول الماضى فى موعدها القانونى .

واعلن رئيــس بلدية الخضيرة ان بلدته تحتاج الى ميزانية بمقدار ٢٧٥ مليون شاقل حتى يتسنى لها تقديـــم الخدمات المطلوبة للمواطنين فى حـين تقترح وزارة الداخلية ميزانية مقدارها ٢٩٠ مليون شاقل .

ومن جهة أخرى بدأت منذ يـــوم أمس الاول المفاوضات بين عمـــال وادارة شركة « العال » باشتـــراك ممثلى الهستدروت ووزارة المالية.وعاد مدير عام وزارة المالية ، البروفيسور عزرا سدان ، على مطالبته بحـــل الشركة على المدى البعيد وبتوقيـــع اتفاقية عمل جديدة تضمن تقليصنفقات الشركة وتعديل ميزانها التجارى .

وانضح خــلال الاجتماع ان ادارة الشركة تنوى تمرير بعض بنـــود وثيقتها وخصوصا فيما يتعلق بتقليص عدد العاملين وبتغيير انظمــة العمـل وشروطه بما يتناقض مع مصــــالح العاملين وحقوقهم النقابية والاجتماعية.

# المحكمة العليا ترفض تحرير رخصة اصدار مجلة اسبوعية علمية عربية

* جمعيــة حقــوق المواطن : لتلــغ جميـــع القوانــين الانتدابيـــة المتعلقـــة بالصحــــافة *

● القدس - لمراسلنا - اصدر القاضي السابق حــاييم كوهين ، رئيس جمعيــة حقــوق المــواطن فى اسرائيل ، بيانا الى الصحف فىاواخر الاسبوع الماضي عقب فيه على قــرار المحكمة العليا الصادر فى ٨٢/١٠/٢٠ والقاضي برفض الاستئناف الــذي تقدمت به الدكتورة نجوى مخول ، المحاضرة فى الجامعــة العبريـــة فى القدس ، ضد حاكم لواء القدس جراء رفضه تحرير رخصة اصدار مجلــة اسبوعية علمية باللغة العربية تختص بالمواضيع السياسية والاجتمــاعية والاقتصادية والثقافية .

واعلن كوهين أن جمعية حقــوق المواطن قد تبنت قضية هذه المجلــة العلميـــة اثر رفض حــاكم اللواء التعسفي واخذت على عاتقها رفـــع استئناف للمحكمة العليا لاعتقادهـا بعدم عدالة القانون الذي يلزم حيازة رخصة لاصدار صحيفة او مجلة .

وذكر البيان ان رفض حاكم لــواء القدس تفسير دوافع خطوتهالتعسفية هو خطوة خطيرة خصوصا وانه سوغ ذلك بمقتضيات امنية مستندا عـلى الصلاحيات التي تخولها له انظمـــة الدفاع الانتدابية سيئة الصيت . وقد عاد على رفضه هذا امام المحكمة العليا « وتفهمت » هيئة القضـاء ذلك وبناء عليه رفضت الاستئناف .

ودعا البيان نقابة الصحفيـــين والصحفيين عموما وجميع القلقـــين على حرية الصحافة والتعبير فى البلاد الى الانضمام لمبادرة جمعيـــة حقوق المواطن والمطالبة بالغاء جميع القوانين الانتدابية المتعلقة بالصحافة فــورا واستبدالها بقوانين اسرائيلية لا تنص على ضرورة حيازة رخصة لاصــدار صحيفة .

## غـــلاء جديـــد فى لقمة عيش العمــال

● حيفا - مكتب « الاتحــاد » - رفعت حكومة الحرب والعــدوان والكوارث الاقتصادية اسعار المواد الغذائية الرئيسية مثل الخبزوالزيت والحليب والبيض بنسبة ٥٪ منذ صباح الامس .

واعلنت الحكومة انها سترفع اسعار المواصلات العامة ما بين المــدن بنسبة ٥٪ بعد اسبوعين ، ثم سترفع اسعار المواصلات داخل المدن بنسبة ١٠٪ فى اوائــل شهر كــانون الاول القادم . ومن المتوقع ايضا ارتفــاع اسعار الاتصالات البريدية والمــاء والكهرباء والوقود .

ومن المعروف ان موجة غـــلاء فاحشة كانت قد اجتاحت المــواد الغذائية فى شهر آب الماضي اثنــاء العدوان الاسرائيلي عــلى الشعبين الفلسطيني واللبناني .

وقد تقرر زيادة اجور العاملــين بنسبة ٢٠،٤٦٪ كعلاوة غلاء تدفع مـع راتب شهر تشرين الاول فجاء هــذا الغلاء الجديــد ليشلحهم رواتبهـم الاساسية قبل ان يقبضوا عــلاوة الغلاء .

واما اسعار الحاجات الجديـــدة فهي : الخبز الموحد ٣،٨٠ شــاقل ( ٣،٦٥ شاقل ) والخبز الابيـــض ٤،٨٠ شاقل ( ٤،٦٠ شاقل ) وربطة مرجرين ٥ شاقل ( ٤،٧٥ شــاقل ) وليتر حليب ٩،٤٠ شــاقل ( ٨،٩٠ شاقل ) والبيضة صنف ١ لمنهــا ٢،٣٥ شاقل ( ٢،٢٢ شاقل ) .

## برقية فلنر الى رئيس الحكومة — بقيـــة

أو على الشرفات . كما منعـــوا المصلين من اداء صلاة الجمعـــة فى مسجد المخيـم الامر الذى اثـــار السخط لدى السكان .

هذا ولا يزال اهالى المخيم يعيشون حالة من الذعر والمعاناة بسبـــب استمرار منع التجول وينـــاشدون الهيئات والمؤسسات الوطنية التدخـل لرفع المعاناة عنهم .

ويفيد مراسلنا ان قوات الاحتـلال تشن حملة من الملاحقات والاحتجازات الارهابية فى مدينة نابلس . فقـــد احتجزت يوم الاثنين الماضى الصيدلى ياسر اصلان واعتقلت يوم الجمعـــة الماضى عادل غانم ، سكرتير عام اتحاد النقـــابات ، والدكتـــور صـــلاح البسطامى ، سكرتير فرع نقـــابة الاطباء .

واحتجزت سلطات الاحتلال يــوم الاحد الماضى خلدون عبد الحق الـذى قابله مسؤول عند الساعة الواحـدة والربع وطلب منه معلومات عن كيفية نضاله ليوم الجمعة الاسبـق ! ولما اجاب بانه لا يتذكر . طلب منـــه ان يخرج ويتذكر . وبقى محجوزا لمــدة ٦ ساعات « ليتذكر » !

وتوجه سلطات الاحتلال للشخصيات الفلسطينية المذكورة اعـــــلاء المسؤولية عن الاحداث التى تقـع فى نابلس على خلفية مظاهرات ذكـرى ال ٤٠ لمجزرة صبرا وشاتيلا .

● الجبهة تطالب بالتحقيق

وأبـــرق الرفيق مــاير فلنـــر ، السكرتير العام للحزب الشيـــوعى الاسرائيلى باسم كتلة الجبهـــة فى الكنيست ، أمس الاول (٣١—١٠) الى مناحم بيغن ، رئيس حكومة اسرائيل، محتجا على ممارسات الاحتـــلال الارهابية فى المخيمات الفلسطينيــة فى الضفة الغربية المحتلة .

وجاء فى البرقية : « نطالب باجراء تحقيق فى عملية التفتيش التعسفيـــة التى جرت ليلة الخميس المـــاضى (٢٨—١٠) فى بيــت المرحوم ابراهيـم يوسف عياد فى مخيم الدهيشة للاجئين. لقد أجرى عشرات رجال «الامـن» التفتيش ليلا بحجة التفتيش عن المواد خطرة» . وخـلال التفتيش التعسفى جمعوا جميــع الاوراق والكتب التـى وجدوها فى البيت بما فيها الدفاتـــر والكتــب المدرسية الخاصـــة بالاولاد واحرقوها فى ساحة البيت » .

وقال فلنر : « اننا نحتج على هذا العمل الهمجى ونطالب بالتحقيق مـع المسؤولين ومعاقبتهم » .

ويفيد مراسلنا أن قوات الاحتـلال شنت اعتداءا مشابها على بيـــت المواطن محمد الاطرش وهو احد أقرباء ابراهيم عياد وكان قد القى كلمـــة تأبينية ساعة دفنه .

## عرفات يختتم — بقيـــة

الفلسطيني لنيل حقوقه الوطنية .

وكان ياسر عرفات قد وصل يـــوم الجمعة الماضي الى بخارست قادمـا من بلغراد بناء على دعـــوة الرئيس الروماني نيقولاي شاوشيسكو فى زيارة استغرقت يومين ، اعلن الرئيســـان فى نهايتها ان شرط احـــلال السلام العادل والدائم فى الشرق الاوسط هو انسحاب اسرائيل من جميع الاراضى العربية المحتلة والاعتـــراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

وفى حديث لوكـــالة الانبـــاء اليوغسلافية حمل عرفـــات على الولايات المتحدة وقال ان القـــوات الاسرائيلية زرعت الموت والدمـــار فى لبنان بالاسلحة الامريكية .

ومن المتوقع ان يزور عرفـــات كل من كوبا والاتحاد السوفييتى قريبا .

## م.ت.ف تمـديد السـلام — بقيـــة

عدم التفاوض معها الا اذا أعلنـت اعترافها باسرائيل وتخليها عـــن الارهاب !

وأعلن نائب مباى آخر ، هو يائير تسبان ، معارضته للمفاوضات مـع م. ت. ف طالما انها لم تعترف باسرائيل ولم تتخل عن الارهاب .

وانشات صحيفة المبام ، « عــل همشمار » ، فى عددها الصادر يـــوم أمس الاول افتتاحية حاولت التشكيك فى سياقهـا بشرعية كـــون م. ت. ف الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني .

وطلبت حركة « سلام الان » حكومة اسرائيل باليقظة والوعىازاء التغيرات المنشودة فى مواقف الفلسطينيـــين والاقطار العربية بخصوص مستقبــل علاقاتهم مع اسرائيل .

وتكشف ردود الفعل الهستيرية هذه من جانب المعراخ بشقيه عمق أزمــة الاوساط الصهيونية التى تعلـــن مناهضتها للحـــرب ظاهريــا وتتنكر ، عمليا ، لسبل ايجاد حل عــــادل لقضية الشعب العربى الفلسطينى .

## عــودة — بقيـــة

وشفيق الحوت ومحاضرون جامعيــون من اعضاء الرابطة والعالم العربي . كما حضره السيد حسن جبـــارين ( ام الفحم ) من حركة « ابنـــاء البلد » حيث قدم تقريرا حول نشاط منظمته .

## القـــدومى — بقيـــة

التي تؤيد اسرائيل سياسيا وتدعمهـا عسكريا واقتصاديا .

وكان ابو اللطف يتحــدث ، امس الاول ، فى مؤتمر اثينا للتضامن مـــع نضال الشعب الفلسطيني ، ويشارك فى هذا المؤتمر مندوبو ٣٠ بلدا منهـم الاتحاد السوفييتي .

## كفر قاسم تحيى الــذكرى الـ ٣٦ — بقيـــة

الكفاح » . وفى المقبرة تليت الفاتحة والقى السيد امين ذيب كلمة دينية . ثم دعا الرفيق محمد طه فى الكلمــة الختامية الى المزيد من وحدة الصف.

وتميزت ذكرى الـ ٣٦ على مجزرة كفر قاسم بامتزاجها بالسخط عـــلى مجزرة صبرا وشاتيلا .

وفى قرية ام الفحم لبت جماهيرغفيرة دعوة الجبهة الدمقراطية للســـلام والمساواة وحضرت اجتماعا خاصــا بمناسبة الذكرى الـ ٣٦ لمجزرة كفر قاسم . وتكلم فى هذا الاجتماع سكرتير فرع الحزب فى ام الفحم الرفيق محمد علي محاميد كذلك تكلم محمد علـــي خالد محاجنة عن سكرتارية الجبهة . وكانت الكلمة المركزية لعضو المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي ورئيس تحرير صحيفة « الاتحاد » الرفيـــق اميل حبيبي . فاستعرض فى كلمتـــه تاريخ مجزرة كفر قاسم والــــدروس المستفادة منها ودور حزبنا الشيوعي فىالكشف عنها . ثم تطرق الىالحديث عن الحرب الاخيرة ضد الشعب العربي الفلسطيني فى لبنان وعن مجزرة صبرا وشاتيلا التي هي استمرارا للمجــازر السابقة وتهدف الى القضاء عـــلى الشعب الفلسطيني وانهاء قضيته .

وذكر الرفيق اميل حبيبي فىكلمته ان شعبنا فى المناطق المحتلة كـــان مستهدفا من وراء العدوان الاخير كما ان اخضاع الجماهير العربية داخل اسرائيل كان هدفا آخر .

ويذكر ان الرفيق غازي شبيطـــة عضو اللجنة المركزية للحزب وسكرتير منطقة المثلث الحزبية استدعي الـــى مركز البوليس فى نتانيا لاجراء تحقيق معه . وعندما وصل الرفيق شبيطـــة الى المركز تبين ان المحقق الذي طلبه لم يكن موجودا هناك وابلغ انه لا يوجد احد فى مركز البوليس يعلم عـــــن سبب وموضوع التحقيق ، مما يؤكـد ان الهدف كان ابعاد الرفيق شبيطـــة عن القيام بواجبه وعمله المرتبـــط باحياء الذكرى الـ ٣٦ لمجزرة كفــر قاسم . وقد احتج الرفيق غـــازي شبيطة على هذه الدعوة البوليسيـــة الاستفزازية واهدافها .

## المجلس — بقيـــة

ياسر عرفات لتحديد موعد ومكـــان اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني .

وصرح احمد عبد الرحمن ، مسؤ ول الاعلام الفلسطيني فى منظمة التحرير الفلسطينية ، ان اجتمـــاع المجلس الوطني الفلسطيني سيسبقه انعقــاد المؤتمر الشعبي الفلسطيني الـــذي يضم ممثلي مختلف المنظمات الشعبية والنقابية والاجتماعية الفلسطينية ، وسيضع المؤتمر الشعبي جدول اعمال المجلس الوطني الفلسطيني .

## درايبر يستهدف جر الحكومـــة — بقيـــة

( ١٠/٢١ ) لصواريخ « البازوكـــا » فى منطقة بحمدون جنوب بيروت .

وقتل ليلة السبت الماضي (١٠/٣٠) جندي اسرائيلي واصيب خمســـة اخرون بجراح فى منطقة صيدا عندما اطلقت قذيفة صاروخية على بـــاص اسرائيلي كان يحمل عددا من الجنود. وفرضت القوات الاسرائيلية منـــع التجول على المنطقة .

وكان الناطق العسكري الاسرائيلي قـــد اعترف بـــان احـد الجنـــود الاسرائيلين لقي مصرعه مساء الخميس الماضي ( ١٠/٢٨ ) اثر اطلاق النـــار على سيارة عسكرية اسرائيلية مــن كمين نصب قرب مدينة عاليه .

وذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلـــي ان قنبلة يدوية القيت مساء الجمعة الماضي ( ١٠/٢٩ ) من سيارة لبنانية على موقع اسرائيلي جنوب بيروت .

وادعت الاذاعة ان انفجار القنبلة لم يسفر عن اية اصابات وان السيارة اللبنانية تمكنت من الفرار .

## فى الطريق الى « الاتحاد » اليومية — بقيـــة

أنهم قرروا زيادة مبيعات الاتحــاد ، حالا ، بـ ١٥٠ عددا . فحياكم وبياكم أيها الاخوة الاحباء .

ومن منطقة المثلث للشبيبـــــة الشيوعية ، فى اجتماعها المعقود فى الطيرة يوم السبت الماضى ، جاءنا قرار الترحيب بالقرار التاريخى باصـــدار « الاتحاد » يومية والتعهد بالعمـــل على تجنيد اكبر عدد من المشتركين فى « الاتحاد » اليومية .

وفى اليوم نفسه عقدت لجنةالصحافة الشيوعية فى فرع الرامة اجتماعهـــا الدورى ورحبت بقرار اصدار «الاتحاد» يومية ، « هذا القرار الذى طالمـــا انتظرناه بفارغ صبر » . واقـــرت القرارات التالية : « ١ — اقامـــة لجنة خاصة لبحث سبل تجنيد اكبـــر عدد ممكن من المشتركين ، ٢ — زيادة المباع الحالى بنسبة ١٠ بالمئة ابتداء من أول الشهر الحالى و ٣ — تنظيم زيارات للمنازل والقرى المجاورة » .

وكان مئات المشتركين فى « ليـــالى الناصرة » — مساء الجمعة الماضى — قد اقروا ، بعد الاستماع الى اجوبـــة الرفيقين ماير فلنـــر واميل حبيبى ، قرارا خاصا بتحية اللجنة المركزيـــة للحـــزب الشيـــوعى الاســـرائيلى على القرار التاريخى باصدار « الاتحـــاد » « يومية شعبية تقدم للشعب ، كـــل صباح ، كلمة الثقة والامل » . وجاء فى القرار ، ايضـا ، أن « الناصرة ، قلعة الوعى والصمود والجبهة، قادرة على أن تضمن اكثر من الف مشترك سنوى فى « الاتحاد » .. فاهـــــلا بالاتحاد اليومية . الاتحاد لنـــــا ونحن لهـــا » .

هذا وقد تم طبع دفاتر المشتركين فى « الاتحاد » اليومية . وستكون بـــين أيدى رفاقنا واصدقائنا ابتداء مـــن صباح اليوم، الثلاثاء . فهلمـــوا الى العمل ، أيها الناس الذين اثبتوا انهم قادرون !









